

إرشادات حول الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر

في أثناء إغلاق المدارس

استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في ظل جائحة مرض الفيروس التاجي (كوفيد-19)
بالتوافق مع توصية اليونسكو حول هذه الموارد

مايو/أيار، 2020، الإصدار 1.0



إرشادات حول الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر في أثناء إغلاق المدارس:
استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في ظل جائحة مرض الفيروس التاجي
(كوفيد-19) بالتوافق مع توصية اليونسكو حول هذه الموارد

© معهد التعلُّم الذكي Smart Learning Institute بجامعة بكين للمعلمين، 2020 Beijing Normal University (SLIBNU)
الحقوق والأذونات



هذا المنشور متوافر بنظام الإتاحة مفتوحة المصدر Open Access بموجب ترخيص Attribution-ShareAlike 3.0 IGO
(<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/>) الموجود على العنوان (CC-BY-SA 3.0 IGO)

يرجى الاستشهاد بالعمل على النحو التالي:

Huang, R., Liu, D., Tlili, A., Knyazeva, S., Chang, T. W., Zhang, X., Burgos, D., Jemni, M., Zhang, M., Zhuang, R., & Holotescu, C.(2020). Guidance on Open Educational Practices during School Closures: Utilizing OER under COVID-19 Pandemic in line with UNESCO OER Recommendation. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University.

كلمة معالي مدير عام الألكسو

مواصلة لجهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الرامية إلى إثراء المكتبات الرقمية العربية بأحدث الإصدارات العلمية التكنولوجية، وتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عصرنة وتنمية مجتمعاتنا العربية والنهوض بها، وتعزيزاً لمساعدتها الحثيثة للتصدي لظاهرة انقطاع الدراسة الناتجة عن تفشي فيروس كوفيد-19 بجلّ الدول العربية، من خلال مبادراتها للتعليم الإلكتروني لمجابهة انقطاع التعليم وضمان استمراريته بالدول العربية، يسرّ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تقدّم للقراء والمهتمين العرب، النسخة العربية من كتاب "إرشادات حول الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر في أثناء إغلاق المدارس: استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في ظل جائحة مرض الفيروس التاجي (كوفيد-19) بالتوافق مع توصية اليونسكو حول هذه الموارد"، الصادر في شهر مايو 2020 من معهد التعلّم الذكيّ بجامعة بكين للمعلمين (SLIBNU)، والذي تعاون على إعداده العديد من المنظمات الشريكة من بينها منظمة الألكسو.

ويعدّ هذا الكتاب دليلاً إرشادياً مرجعياً للمعلمين والمدرّسين بدولنا العربية يمكنهم من معرفة أنجع وأبرز التجارب العملية حول تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER خلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)، وما لها من أهميّة بارزة في ضمان عملية تعليمية ناجعة وجذابة لتحقيق نتائج تعلّمية مطوّرة وأكثر فاعلية.

وختاماً أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور محمد الجمي، مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمنظمة، على مجهوداته ومساهمته القيّمة في هذا العمل، وإلى المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق على ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية.

المدير العام

أ.د. محمد ولد أعمار

تمهيد

أحدثت جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) تحديات غير مسبقة طالت سلامتنا وصحتنا وتعليمنا. فوفقاً للإحصائيات التي نشرتها اليونسكو في 17 أيار/مايو، لم يتمكن 1.21 مليار طالب وطفل من العودة إلى المدرسة، وهو ما يمثل 69.3% من جمهرة الطلاب في العالم. ويواصل مجتمع التعليم العالمي global education community مواجهة التحدي الرئيس المتمثل في توفير تجربة تعليمية تفاعلية interactive ومُحفّزة motivating في أثناء إغلاق المدارس والجامعات. وفي هذه الحالة الخاصة، لم تكن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر Open Educational Resources (OER) مطلوبةً بشكلٍ عاجلٍ وعلى نطاق واسع كما هي اليوم؛ وهو ما تم التأكيد عليه في البيان المشترك للسيدة ستيفانيا جيانيني Stefania Giannini، مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون التعليم education، والسيد مُعزّ شكشوك Moez Chakchouk، مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون التواصل communication والمعلومات information:

"نحن اليوم في لحظة محورية في التاريخ. لقد أدت أزمة الفيروس التاجي (كوفيد-19) إلى تحول نموذجي في كيفية وصول المُتعلّمين من جميع الأعمار، وفي جميع أنحاء العالم، إلى التعلّم. ولذلك، فمن الضروري أكثر من أي وقت مضى أن يجتمع المجتمع العالمي الآن لتعزيز الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة من خلال الموارد التعليمية مفتوحة المصادر".

في هذه اللحظة الحرجة، يُصدر معهد اليونسكو للتقانات المعلوماتية في التعليم Institute for Information Technologies in Education (UNESCO IITE) ومركز اليونسكو الدولي للبحوث والتدريب في التعليم الريفي International Research and Training Centre for Rural Education (UNESCO INRULED)، مع شركائهما، منشوراً جديداً عنوانه "إرشادات حول الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر في أثناء إغلاق المدارس: الاستفادة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في ظل جائحة الفيروس التاجي بالتوافق مع توصية اليونسكو حول هذه الموارد". وقد كانت توصيات اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، مع الخبرات المبتكرة في جميع أنحاء العالم، مصدر التحفيز والاستيحاء لهذا المنشور. إنه يهدف إلى إظهار آثار استخدام الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OER والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER على حصائل التعلّم learning outcomes؛ ويصف خصوصاً، ومن خلال الأمثلة التوضيحية، المقاربات approaches المبتكرة لاستخدام OER في أنحاء العالم في أثناء تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19). تتماشى هذه التجارب مع توصيات اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في خمسة مجالات هي: (1) بناء قدرات المَعنّيين stakeholders ليتمكنوا من ابتكار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها؛ (2) وضع سياسة داعمة؛ (3) تشجيع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات الجودة الشاملة والعادلة؛ (4) رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر؛ (5) تيسير التعاون الدولي.

بالنيابة عن معهد اليونسكو للتقانات المعلوماتية في التعليم UNESCO IITE ومركز اليونسكو الدولي للبحوث والتدريب في التعليم الريفي UNESCO INRULED، نود شكر شركائنا من جميع أنحاء العالم. ونتوجه بالشكر الخاص إلى اللجنة الوطنية لجمهورية الصين الشعبية لليونسكو لدعمها المُذهل خلال تحقيق هذا المنشور. ونعبر عن امتناننا أيضاً للمساهمات القيمة في هذا المنشور والتي قدمتها المنظمات الشريكة لنا، بما في ذلك معهد التعلّم الذكي بجامعة بكين للمعلمين SLIBNU، والجمعية الدولية لبيئة التعلّم الذكية IASLE، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALECSO، ومعهد أبحاث الابتكار والتقانة في التعليم UNIR ITED، إسبانيا، والجامعة الغربية في تيميشوارا (رومانيا) وإدمودو Edmodo. وأخيراً، وليس آخراً، نشكر كثيراً زملاءنا من قطاع التعليم وقطاع التواصل والمعلومات في اليونسكو على دعمهم المستمر.

R. Huang

د. رونجهواي هوانج Dr. Ronghuai Huang

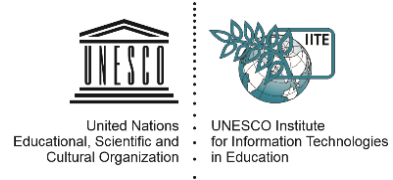
مدیر مرکز اليونسكو الدولي للبحوث والتدريب في
التعليم الريفي



Tao Zhan

د. تاو زان Dr. Tao Zhan

مدیر معهد اليونسكو للتقانات المعلوماتية في
التعليم



شُكْرٌ وامْتِنان

لقد ساعدنا كثيرون في وضع اللمسات الأخيرة على هذه الإرشادات، ونحن نُثَمِّنُ عالياً ما منحونا إياه من ساعات طويلة وعمل شاقٍّ خصَّصوه لإجراء البحوث وتطوير المحتوى، ودون مساعدتهم المُذهلة، لما تحولت فكرة هذا الكتاب إلى واقع ملموس.

نود أن ننوه بمساعدة العديد من الباحثين الذين عملوا على تطوير محتويات هذا الكُتَيْب وتنظيم الندوة عبر الشابكة حوله. ونود أيضاً أن ننوه بمساهمة العديد من الخبراء عبر ارتجاعاتهم المهنية لتقوية هذا الكُتَيْب، وخصوصاً السيد سيدريك واتشولز Mr. Cedric Wachholz والسيدة زينب فاروغلو Ms. Zeynep Varoglu من قطاع اليونسكو للتواصل والمعلومات. وأخيراً، نود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا الكبير للسيد فنحشون مياو Mr. Fengchun Miao من قطاع التعليم في اليونسكو لدعمه المستمر طويل الأمد.

والشكْرُ موصولٌ أيضاً إلى أولئك الخبراء من معهد التَّعَلُّم الذكي بجامعة بكين للمعلمين SLIBNU، ومركز اليونسكو الدولي للبحوث والتدريب في التعليم الريفي UNESCO INRULED، ومعهد اليونسكو للتقانات المعلوماتية في التعليم UNESCO IITE، والجمعية الدولية للتقانة في التعليم (ISTE)، والجمعية الدولية لبيئة التَّعَلُّم الذكية IASLE، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALECSO، وإدمودو Edmodo على ارتجاعاتهم المهنية في أثناء إعداد هذه الإرشادات.

المحتويات

11	مسرد للمصطلحات
15	1. خلفية استخدام الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر خلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)
15	1-1. أهمية الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر خلال جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19)
18	2-1. المقتضيات المترتبة على التدريس والتعلم
20	2. تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر
20	1-2. إطار عمل الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر
30	2-2. التحديات في أثناء تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر
32	3. كفاءات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لتطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر
33	1-3. البحث عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واختيارها
33	1-3-1. استخدام أدوات أو محركات البحث العامة
34	1-3-2. استخدام مخزونات محددة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر
37	1-3-3. معايير اختيار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر
38	2-3. القراءة الرقمية للموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتلخيصها
40	3-3. إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإعادة مزجها ومراجعتها
40	1-3-3. إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر
43	2-3-3. إعادة مزج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومراجعتها
44	3-4. اختيار ترخيص مفتوح
49	4. إستراتيجيات التعلم عن بُعد النموذجية المدعّمة بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر
49	1-4. الدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة
53	2-4. التعلم المُستند إلى الألعاب مفتوحة المصادر
53	3-4. الدورات (المقررات) عن بُعد
55	5. الدلائل الإرشادية لتطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر
59	6. الاستنتاجات والمقتضيات
64	ملحق: توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER

المُلخَص التنفيذي

مع انتشار الفيروس التاجي (كوفيد-19) (أو فيروس كورونا) السريع في جميع أنحاء العالم، شرعت عدة دول في وضع العديد من الإستراتيجيات لوقف انتشار هذا الفيروس، بما في ذلك إغلاق المدارس. وقد ذكرت اليونسكو أنه حتى يوم 17 أيار/مايو، تأثر نحو 1.21 مليار مُتعلِّم، وهو ما يمثل 69.3% من جمهرة الطلاب في العالم. وعلى وجه الخصوص، كانت الصين أول من تبنت سياسة "تعطيل الصفوف دون انقطاع التعلُّم" Disrupted Classes, Undisrupted Learning من خلال توفير التعليم المباشر عن بُعد عبر الشابكة، بيد أنه ظهرت العديد من التحديات التعليمية خلال هذه الحالة الحرجة غير المتوقعة لتفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19). فعلى سبيل المثال، وخلال هذا التطبيق الأول من نوعه للتعلُّم الصرف عبر الشابكة ولأمد طويل (دون التعلُّم وجهاً لوجه أو التعلُّم الممزوج)، يجب ألا يشعر المُعلِّمون والمُتعلِّمون أنهم متروكون وحدهم في أثناء عمليات التدريس والتعلُّم. بالإضافة إلى ذلك، تصبح الحاجة مُلحَّةً لمُقاربات تربوية pedagogical فعالة جديدة من شأنها الاستمرار في تحفيز المُتعلِّمين وإشراكهم خلال هذه الفترة الطويلة من التعلُّم عبر الشابكة. وللتغلب على التحديات المذكورة أعلاه، نحتاج إلى مقاربات تدريس جديدة. وفي هذا السياق، اقترح العديد من الباحثين استخدام المُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER لتوفير تجربة تفاعلية يشارك فيها الطرفان. وقد ذكرت اليونسكو (UNESCO, 2019) أيضاً ما يلي:

"يمكن أن يوفر التطبيق الحكيم للموارد التعليمية مفتوحة المصادر، بالاقتران مع المنهجيات التربوية المناسبة وكائنات التعلُّم المصممة جيداً وتنوع أنشطة التعلُّم، مجالاً أوسع من الخيارات التربوية المبتكرة لإشراك كل من المُعلِّمين والمُتعلِّمين ليصبحوا مشاركين أكثر فاعليَّة في العمليات التعليمية ومبتكرين للمحتوى كأعضاء في مجتمعات المعرفة المتنوعة والشاملة".

بالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونسكو (UNESCO, 2019) خمسة أغراض objectives يجب التركيزها عليها لتيسير تبني الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، وهي: (1) بناء قدرات المَعنَّيين stakeholders ليتمكنوا من ابتكار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها؛ (2) وضع سياسة داعمة؛ (3) تشجيع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات الجودة الشاملة والعادلة؛ (4) رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر؛ (5) تيسير التعاون الدولي. ولذلك، يناقش هذا الكتيب استخدام المُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER خلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19) من خلال القصص والخبرات الحية العالمية، وبما يتماشى مع أغراض اليونسكو الخمسة. كما يناقش كفاءات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر اللازمة للمُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP. وأخيراً، يوفر هذا الكتيب دلائل إرشادية guidelines لكل من المُعلِّمين والمُتعلِّمين لتيسير تطبيق هذه المُمارسات OEP والموارد OER.

مسرد للمصطلحات

تقانة المعلومات والتواصل ICT Information and communication technology: وهي مجالٌ تقاني يتكون من اندماج تقانة المعلومات وتقانة التواصل (الاتصالات)، وهو مجالٌ لا يشكّل العمود الفقري لمجتمع المعلومات فحسب، بل هو أيضاً من الأدوات والمحركات المهمة لإحداث الإصلاحات التعليمية التي تغير طلابنا إلى عاملين منتجين في المعرفة (Pelgrum, 2001).

التعليم عن بُعد Distance Education: هو تَعَلُّمٌ مُخَطَّطٌ يحدث عادة في مكان مختلف ويتطلب نظام إيتاء delivery system جيد التعريف ويتضمن تقاناتٍ تدريسٍ مُعدَّلة، وأنماطاً بديلةً للتواصل تتضمن التقانة ولا تنحصر فيها، فضلاً عن مكونات إدارية وتنظيمية بديلة (Moore & Kearsley, 1996).

التعليم عبر الشبكة Online Education: التعليم المفتوح Open Education هو طريقة لتنفيذ التعليم، غالباً باستخدام التقانات الرقمية digital technologies. وهدفه هو توسيع الإتاحة والوصول والمشاركة للجميع من خلال إزالة العوائق وجعل التَعَلُّمَ مُتاحاً ووافراً وقابلاً للتخصيص بما يناسب الجميع. إنه يوفر طرائق متعددة للتدريس والتَعَلُّم، ولبناء المعرفة والتشارك فيها. كما يوفر مجموعة متنوعة من طرائق الإتاحة إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي، ويربط بين الاثنين (Inamorato dos Santos, Punie & Castaño-Muñoz, 2016).

التعليم الشامل (الجامع) Inclusive Education: وهو يهدف إلى ضمان حصول المُتعلِّمين بمختلف احتياجاتهم وتفضيلاتهم المتنوعة (كالمُتعلِّمين ذوي الإعاقات مثلاً) على فرص متساوية في الوصول إلى موارد التَعَلُّم وخدماته وخبراته بشكل عام (Florian & Linklater, 2010).

المشاع الإبداعي Creative Commons CC: وهو أكثر مقاربات الترخيص البديلة تطوراً، وقد أوجده لاري ليسينغ Larry Lessig من جامعة ستانفورد في العام 2001. وتقدم هذه المقاربة تراخيص مفتوحة سهلة الاستخدام للمواد الرقمية وتمنع قيود حقوق النشر المطبقة تلقائياً (UNESCO, 2015).

كائن التَعَلُّم Learning Object: تم تعريفه على أنه كتلة بناء معيارية لمحتويات التَعَلُّم الإلكتروني، وكعنصر تعليمات يستند إلى النموذج الموجه بالكائن، وككيان رقمي مستقل بذاته وقابل لإعادة الاستخدام (Friesen, 2009).

الدورات الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة Massive Open Online Courses MOOCs: لقد تم تقديم هذا المصطلح لأول مرة في العام 2008 من قبل ديف كورمير Dave Cormier لوصف "الترابطية connectivism والمعرفة الضامة Connective Knowledge" لشركة سيمنس وداونيز Siemens and Downes في جامعة مانيتوبا Manitoba في كندا (Cormier, 2008; Siemens & Downes, 2018). وقد دفعت الإيديولوجيات المختلفة مفهوم الدورات الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة MOOCs في اتجاهين تروبيين متميزين: الدورات الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة بشكلها الترابطي (cMOOC) والتي تستند إلى نظرية الاتصال للتَعَلُّم ويتم فيها تطوير الشبكات بشكل غير رسمي؛ والدورات الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة والمستندة إلى المحتوى (xMOOCs)، والتي تتبع مقاربة أكثر سلوكية (Yuan & Powell, 2013). وبشكل عام، تشترك العديد من هذه الدورات في هدف مشترك يتمثل في جمع أعداد كبيرة من المُتعلِّمين معاً في بيئة مشتركة لمقرر (أو دورة) يتم إيتاؤها (ب) كمجموعة من الدروس عبر الشبكة (Porter, 2014).

النشر مفتوح الإتاحة Open Access Publishing: يشير هذا المصطلح عادةً إلى التوزيع الإلكتروني العالمي لنشریات المجلات المحكمة من قبل الأقران (النظراء) peer-reviewed Journal literature من أجل توفير إتاحة مجانية وغير مقيدة (UNESCO, 2015).

المُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر Open Educational Practices OEP: اعتبرت وايلي وهيلتون (Wiley and Hilton, 2018) أن هذه المُمارسات عبارة عن مقاربة تدريسية تُتاح فيها الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وعزفتها على أنها "مجموعة من مُمارسات التدريس والتَعَلُّم التي تكون ممكنة أو عملية فقط في سياق أدونات R5 التي تتميز بها الموارد التعليمية مفتوحة المصادر".

الموارد التعليمية مفتوحة المصادر Open Educational Resources OER: هي مواد تعليمية وتعليمية وبحثية، بأية صياغة وتنسيق ووسيلة، وتبقى موجودة في المجال العمومي أو تخضع لحقوق طبع ونشر تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يسمح بالوصول إليها دون تكلفة، و[إعادة استخدامها]، و[إعادة توظيفها وفق الغرض]، وتكييفها والاحتفاظ بها وإعادة توزيعها من قبل الآخرين (Stracke et al., 2019؛ UNESCO, 2019).

الترخيص المفتوح Open License: يشير الترخيص المفتوح، وفق توصية اليونسكو، 2019، إلى الترخيص الذي يحترم حقوق الملكية الفكرية لمالك حقوق النشر ويوفر أذونات تمنح الجمهور الحق في الوصول إلى المواد التعليمية وإعادة استخدامها وإعادة توظيفها وفق الغرض وتكييفها وإعادة توزيعها (UNESCO recommendation, 2019).

التعلم المفتوح Open Learning: التعلم المفتوح هو مقارنة للتعليم تسعى إلى إزالة جميع العوائق غير الضرورية أمام التعلم، بينما تهدف إلى تزويد الطلاب بفرصة معقولة للنجاح في نظام تعليم وتدريب متمحور حول احتياجاتهم الخاصة وتمتد في ساحات متعددة من التعلم (UNESCO, 2015).

أدوات تأليف الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER Authoring Tools: وهي أدوات التأليف التي تمكن المستخدمين من إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، بما في ذلك المحتويات مفتوحة المصادر (مثل الصور ومقاطع الفيديو والنصوص والرسوم المتحركة والتسجيلات الصوتية)، وفتح الدورات التدريبية عبر الشبكة. يتم استخدام مواقع الويكي Wikis بالفعل على نطاق واسع في العديد من برامج التعليم العالي لأغراض تعليمية، وهي واحدة من أدوات التأليف المستخدمة في إنشاء محتوى "مفتوح" (UNESCO, 2015).

مستودع (مخزن أو مخزون) الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER Repository: مكان ما على الشبكة، وكذلك في العالم المادي، لتخزين الموارد التعليمية الرقمية مفتوحة المصادر للبحث والاسترجاع لاحقاً، مثل الموقع MIT OCW (بإشراف معهد ماساشوستس للتقانة) وعنوانه هو (<http://ocw.mit.edu>)، وموقع التعليم المفتوح OpenLearn الذي يمكن الوصول إليه عبر العنوان (<http://openlearn.open.ac.uk>) (UNESCO, 2015).

مواقع دليل الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER Directory Sites: لا تعمل هذه المواقع كمستودعات، ولكنها تكون قد قامت بتحديد جودة هذه الموارد وتخزينها في قاعدة معطيات database من روابط الشبكة العنكبوتية، ومنها موقع مشاعات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER Commons، وعنوانه: (www.oercommons.org) وموقع رابطة (كومولث) التعلم Commonwealth of Learning، وعنوانه (www.col.org/OER) (UNESCO, 2015).

مجتمع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER Community: مكان ما يمكن لأفراد المجتمع من خلاله العمل معاً بشأن الأسئلة والقضايا والوثائق الخاصة بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، مثل مجتمع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التابع لليونسكو (<http://oerwiki.iiepunesco.org>). يحتوي الموقع على موارد مفيدة مطلوبة لفهم ماهية الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وكيفية استخدامها والمساهمة فيها والتعاون بشأنها (UNESCO, 2015).

الكتب المدرسية مفتوحة المصادر Open Textbooks: الكتاب المدرسي مفتوح المصدر هو ذلك الكتاب المدرسي المرخص بموجب ترخيص مفتوح مع إتاحتها عبر الشبكة ليستخدمه الطلاب والمدرسون والعموم بحرية. ويتم توزيع العديد من الكتب المدرسية مفتوحة المصادر إما في شكل مطبوع أو كتاب إلكتروني أو صيغ صوتية يمكن تنزيلها (استجرائها downloaded) أو شراؤها بتكلفة قليلة أو دون تكلفة (Aigers, 2019).

علم أصول التدريس مفتوح المصدر Open Pedagogy: وهو مجموعة من ممارسات التعليم والتعلم التي لا يمكن تحقيقها إلا في سياق الإتاحة المجانية والأذونات R5 التي تتميز بها الموارد التعليمية مفتوحة المصادر (وهي إعادة الاستخدام Reuse وإعادة التوزيع Redistribute والمراجعة Revise وإعادة المزج Remix والاحتفاظ Retain) (Wiley, 2013).

التعاون المفتوح Open Collaboration: نظام التعاون المفتوح النموذجي هو بيئة مباشرة على الشبكة (أ) تدعم الإنتاج الجماعي للأداة artifact (ب) من خلال منصة تعاون collaboration platform تتوسطها التقانة (ج) وتقدم حاجزاً منخفضاً للدخول والخروج (د) وتدعم ظهور هياكل اجتماعية مستمرة ولكنها مطواعة. وهذه الخصائص، مجتمعة، تُنتج نظاماً اجتماعية تقانية sociotechnical systems معقدة توفر فرصاً جديدة للناس لتشكيل علاقات مع الآخرين وخلق الأشياء معاً (Andrea, Forte, Cliff, & Lampe, 2013).

التقييم المفتوح للتعلم Open Assessment of Learning: عملية التحقق verification من التعلم والارتجاع feedback

المتعلق به، والتي تتم بشكل تعاوني، وبوساطة أدوات الإتاحة المجانية التي من خلالها يقوم المُعلِّمون بإنتاج موارد التقييم أو تكيفها، ويقوم الطلاب بتكييف هذه الموارد وإعادة تشكيلها بغية توليد تقييم لأنفسهم يلبي احتياجاتهم الشخصية وأنماط تعلمهم وسياقاتهم (Chiappe, 2012).

الأذونات 5R الخاصة بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER 5R permissions: وهي 5 أذونات خاصة بهذه الموارد (يبدأ اسم كل منها بالأجنبي بالحرف R)، وتشمل كلاً من إعادة الاستخدام Reuse والمراجعة Revise وإعادة المزج Remix وإعادة التوزيع Redistribute والاحتفاظ Retain. يُشير إذن إعادة الاستخدام إلى الحق في استخدام المحتوى عبر مجموعة واسعة من الطرائق (في الصف الدراسي، أو في مجموعة الدراسة، أو على موقع على الشبكة العنكبوتية، أو في فيديو، على سبيل المثال). أما إذن المراجعة فيشير إلى الحق في تكيف المحتوى بحد ذاته أو ضبطه أو تعديله أو تغييره (مثل ترجمة المحتوى إلى لغة أخرى). ويشير إذن إعادة التوزيع إلى الحق في مشاركة نسخ من المحتوى الأصلي أو مراجعاتك له أو ما بعد مزجك له مع الآخرين (على سبيل المثال، تقديم نسخة من المحتوى الخاص بك إلى صديق). أما إذن الاحتفاظ فيشير إلى الحق في إنشاء نسخ من المحتوى وامتلاكها والتحكم فيها (مثل التنزيل (الاسترجار download) والنسخ والتخزين والإدارة). وأما إذن إعادة المزج فيشير إلى الحق في الجمع بين المحتوى الأصلي أو المُنتَج مع مادة أخرى لإنشاء شيء جديد (على سبيل المثال، دمج المحتوى ضمن مزيج جديد mashup) (UNESCO, 2015).

1. خلفية استخدام الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر خلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19) Background of using open educational practices during the COVID-19 outbreak

1.1. أهمية الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر خلال جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) Importance of open educational practices during COVID-19

لم يتمكن ملايين الطلاب في الصين من الالتحاق بالمدارس والجامعات بعدما طلبت الحكومة الصينية من السكان جميعهم، بمن في ذلك الطلاب، البقاء في المنزل تطبيقاً للحجر حتى إشعار آخر بهدف احتواء انتشار الفيروس التاجي coronavirus spread. وقد ذكرت منظمة اليونسكو أن 1.21 مليار طالب وطفل في العالم لم يتمكنوا من العودة إلى المدرسة بحلول 17 أيار/مايو، 2020، وهو ما يمثل 69.3% من جمهرة الطلاب في العالم (UNESCO 2020). وبدأت وزارة التربية الصينية والعديد من المتخصصين في التعليم والجامعات مناقشة استخدام تقانة المعلومات والتواصل (الاتصالات) information and communication technology (ICT) لإصلاح النظام التعليمي بأكمله في خضم هذا التفشي للفيروس التاجي، وتوفير التعليم عبر الشبابة والتعليم عن بُعد كحل بديل، حتى وإن أغلقت الصفوف والمدارس. لقد كان التعليم عبر الشبابة والتعليم عن بُعد قد بدأ في الصين في ستينيات القرن الماضي، عندما بدأت الإذاعة مع التلفزيون الصيني في تقديم التعليم عن بُعد إلى المناطق النائية، كما بدأت العديد من الجامعات الصينية منذ العام 1998 بتبني التعليم عبر الشبابة (Ting, Smith, Gomez, 2018). ورغم أن التعليم عبر الشبابة والتعليم عن بُعد ليسا جديدين في الصين، فقد برزت صعوبات وتحديات متنوعة في الصين، وفي العالم أيضاً، فيما يتعلق بهذا النوع من النظام التعليمي في هذه الحالة الحرجة وغير المتوقعة:

- ضيق وقت التحضير: لم يسبق وأن قام المعلمون بإعداد محتوى التعلّم الخاص بهم ليتكيف مع التعلّم عبر الشبابة، وإعداد هذا المحتوى يستغرق وقتاً وبالمثل، لم تقم العديد من الجامعات والمدارس بتحسين بيئات التعلّم عبر الشبابة عندها لدعم هذا النوع من تجربة التعلّم.
 - عزل المعلمين / المتعلمين: خلال هذا التطبيق الأول من نوعه للتعلّم عبر الشبابة، ولأمد طويل (دون التعلّم وجهاً لوجه أو التعلّم الممزوج)، يجب ألا يشعر المعلمون والمتعلمون أنهم متروكون وحدهم في أثناء عمليات التدريس والتعلّم.
 - الحاجة إلى مقاربات تربوية pedagogical approaches فعالة: هناك حاجة ملحة لمقاربات تربوية فعالة جديدة من شأنها الإبقاء على تحفيز المتعلمين وإشراكهم خلال هذه الفترة الطويلة من التعلّم عبر الشبابة، وخصوصاً أن معدلات التسرب من التعلّم عن بُعد أعلى عموماً من التعلّم المُستند إلى الحرم (الجامعي أو المدرسي).
- وللمساعدة في التغلب على مشكلة الوقت المحدود لإعداد محتوى التعلّم عبر الشبابة، يجب على المعلمين الاستفادة من آلاف الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER التي نشرتها وزارة التربية والمتوفرة في مستودعات (مخازن) وطنية ودولية أخرى، بالإضافة إلى الأدوات والمنصات العمومية عبر الشبابة والتقانات التمكينية. لقد تم نحت مصطلح الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لأول مرة في منتدى اليونسكو لعام 2002 حول البرامج التعليمية مفتوحة المصادر Open Courseware، وتم تعريفه في توصية اليونسكو الأخيرة (2019) حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على النحو التالي:
- "مواد تعليمية وتعليمية وبحثية، بأية صياغة وتنسيق ووسيلة، وتبقى موجودة في المجال العمومي أو تخضع لحقوق طبع ونشر تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يسمح بالوصول إليها دون تكلفة، و[إعادة استخدامها]، و[إعادة توظيفها وفق الغرض]، وتكييفها والاحتفاظ بها وإعادة توزيعها من قبل الآخرين".

تمتلك الموارد التعليمية مفتوحة المصادر القدرة على تحقيق التعليم الشامل الذي يهدف إلى ضمان حصول المتعلمين ذوي

الاحتياجات والتفضيلات المتنوعة (مثل المُتعلِّمين ذوي الإعاقات) على فرص متساوية في الوصول عموماً إلى مصادر التعلُّم وخدماته وخبراته (Zhang, Tlili, et al., 2020). وقد ذكر Blackall وHegarty (2011) أيضاً أنّ استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر يمكن أن يوفر الوقت في إعداد المواد التعليمية.

ولحل المشكلات المتعلقة بعزل المُعلِّمين / المُتعلِّمين، فضلاً عن الحاجة إلى مقاربات تربوية فعالة لإبقاء المُتعلِّمين متحفزين ومشاركين، يجب على المُعلِّمين بناء مقرراتهم (دوراتهم) حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والطلب من المُتعلِّمين العثور على محتوى لحل المشكلات أو كتابة التقارير أو إجراء البحوث. وعلى وجه التحديد، يجب تنفيذ الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP، بما في ذلك التربية المفتوحة والتعاون المفتوح والتقييم المفتوح، لإبقاء المُتعلِّمين متحفزين ومشاركين خلال هذه الفترة الطويلة من التعلُّم عبر الشبكة. لقد عرّف إهْلر (Ehlers, 2011) الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP على أنها "الممارسات التي تدعم (إعادة) استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER وإنتاجها من خلال سياسات مؤسسية، وتعزيز النماذج التربوية المبتكرة، واحترام المُتعلِّمين وتمكينهم كمنتجين مشاركين في مسارات التعلُّم مدى الحياة". ومع التطور السريع لمفهوم التعليم المفتوح، حول الباحثون تركيزهم من المقاربات المُتمحورة حول المحتوى، والتي تركز على الموارد التعليمية (الإبداع والمشاركة، وما إلى ذلك)، إلى مقاربات أكثر تمحوراً حول الممارسة وتعزز التعاون بين المُتعلِّمين والمُعلِّمين لخلق المعرفة وتبادلها (Cronin, 2017). وبعبارة أخرى، وكما هو موضح في الشكل 1، حوّل الباحثون والمُعلِّمون تركيزهم من إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ونشرها إلى الممارسات التي يمكن تنفيذها باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر للتعليم، والتي تُعرف باسم الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP. كما أقرت توصية اليونسكو (2019) حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، والتي تمت الموافقة عليها مؤخراً، بما يلي:

"يمكن أن يوفر التطبيق الحكيم للموارد التعليمية مفتوحة المصادر، بالاقتران مع منهجيات تربوية مناسبة وكائنات التعلُّم جيدة التصميم وتنوع أنشطة التعلُّم، مجالاً أوسع من الخيارات التربوية المبتكرة لإشراك المُعلِّمين والمُتعلِّمين ليصبحوا مشاركين أكثر فاعلياً في العمليات التعليمية ومبتكرين للمحتوى كأعضاء في مجتمعات المعرفة المتنوعة والشاملة".

دكّر Chiappe وAdame (2018) أن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر أصبحت نزعةً تعليميةً متناميةً تستند إلى تقانة المعلومات والتواصل (الاتصالات). وتماشياً مع هذه التطورات، يركز هذا الكتيب على الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP التي يمكن استخدامها استناداً إلى الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لتأمين خبراتٍ تعليميةٍ فاعلة وإشراكية للمُتعلِّمين خلال هذا التفشي للفيروس التاجي. وقد أطلقت اليونسكو (2020) مؤخراً نداءً يفيد بأن "أزمة الفيروس التاجي (كوفيد-19) أحدثت تحولاً نموذجياً في كيفية إتاحة التعلُّم للمُتعلِّمين جميعهم، من الأعمار كلها، وفي أنحاء العالم جميعها. ولذلك، فالأكثر ضرورة من أي وقت مضى هو أن يتحد المجتمع العالمي الآن لتعزيز الإتاحة الشاملة للمعلومات والمعرفة من خلال الموارد التعليمية مفتوحة المصادر".

الغرض (2) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: وضع سياسة داعمة



الشكل 1: الموارد التعليمية مفتوحة المصدر مقابل الممارسات التعليمية مفتوحة المصدر.

(b) تشجيع المؤسسات ودعمها على وضع أو تحديث الأطر القانونية أو السياساتية لتحفيز إنشاء الموارد التعليمية الجيدة مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وإعادة توظيفها وفق الغاية وتكييفها وإعادة توزيعها من قبل المُعلِّمين والمُتعلِّمين بطريقة تتوافق مع تشريعات حقوق النشر الوطنية والالتزامات الدولية؛ وعلى وضع آلية ضمان الجودة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر ودمجها في إستراتيجيات ضمان الجودة الموجودة فعلاً لمواد التدريس والتعلُّم.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (2) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: وضع سياسة داعمة



(c) وضع آليات لإنشاء مجتمعات الممارسة، وتعزيز التطوير المهني للمعلم باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، وإنشاء شبكات من خبراء هذه الموارد، والاعتراف بالشكل المناسب بكون إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ميزة مهنية أو أكاديمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (4) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



(c) تعزيز الوعي بنماذج القيمة المضافة الأخرى التي تستخدم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عبر المؤسسات والبلدان، وزيادة هذا الوعي بحيث ينصب التركيز على المشاركة والإبداع المشترك وتوليد القيمة جماعياً والشراكات المجتمعية وتحفيز الابتكار وجمع الناس معاً من أجل قضية مشتركة.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (5) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تعزيز التعاون الدولي وتقويته



(c) دعم إنشاء شبكات الأقران الفعالة التي تتشارك في الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والحفاظ عليها، استناداً إلى مجالات مثل مادة الموضوع واللغة والمؤسسات والأقاليم ومستوى التعليم، على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

Implications for teaching and learning

2-1. المُقتضيات المُترتبة على التدريس والتعلُّم

من شأن الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OER تحسين فرصة الوصول إلى محتوى تعليمي جيدٍ للمُتعلِّمين، وبالتالي المساعدة في إنجاز التعلُّم المُتاح والتعلُّم مدى الحياة (Nascimbeni & Burgos, 2019). بالإضافة إلى ذلك، تسمح هذه الممارسات للمُتعلِّمين بالانخراط والفاعلية في أثناء عملية التعلُّم. علاوةً على ذلك، تتقدم الممارسات التعليمية مفتوحة

المصادر خطوةً أبعد من التَّعلُّم الفاعل (Huang et al., 2020) من خلال إشراك المُتعلِّمين في إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومراجعتها، وبالتالي المساهمة في تَعَلُّم المُتعلِّمين الذين يأتون بعدهم. ويمكن أن يساعد ذلك المُتعلِّمين أيضاً على اكتساب المهارات الرقمية الأولية (البحث والتقييم وتحديد الموارد عبر الشبكات)، والتي تعد من أساسيات محو الأمية في القرن الحادي والعشرين. فضلاً عن ذلك، توفر هذه الممارسات الإمكانية لإيجاد مقاربات جديدة لعلم التربية pedagogy يمكنها، وبمنظرة واحدة، خلق "موقع للتطبيق العملي، وهو المكان الذي تتحاور فيه نظريات التَّعلُّم والتعليم والتقانة والعدالة الاجتماعية بما يفيد في تطوير الممارسات والهياكل التعليمية" (DeRosa & Jhangiani, 2018). وقد تم استكشاف بعض طرائق التدريس المبتكرة في الصين لضمان جودة مساق التعليم العالي في أثناء تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19) (Huang et al, 2020).

وبما أنَّ الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER كليهما ييسران عمليات التَّعلُّم والتعليم خلال الاضطراب التعليمي بسبب تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)، فقد قام العديد من المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO)، ورابطة (كومولث) التَّعلُّم Commonwealth of Learning (COL)، قاموا بمشاركة المُعلِّمين والمُتعلِّمين في موارد وأدوات تعليمية مفتوحة المصادر، وذات جودة، على صفحات الويب الخاصة بها، ليتمكنوا من استخدامها في أثناء العملية التعليمية في المنزل. بالإضافة إلى ذلك، تقدم منظمة الألكسو ALECSO، على سبيل المثال، الآن تدريبات على الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لمساعدة المُعلِّمين في المنطقة العربية على إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومشاركتها مع الآخرين للحفاظ على استمرارية التَّعلُّم وعدم انقطاعه.

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِين المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(a) بناء الوعي بين مجتمعات المَعْنِين stakeholders ذات الصلة حول دور الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في زيادة الوصول إلى الموارد التعليمية والبحثية وإتاحتها، وتحسين حصائل التَّعلُّم learning outcomes، وزيادة أثر التمويل العام إلى أقصى حد، وتمكين المُعلِّمين والمُتعلِّمين من أن يصبحوا من المبدعين المشاركين للمعرفة.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (4) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



(c) تعزيز الوعي بنماذج القيمة المضافة الأخرى التي تستخدم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عبر المؤسسات والبلدان، وزيادة هذا الوعي بحيث ينصب التركيز على المشاركة والإبداع المشترك وتوليد القيمة جماعياً والشراكات المجتمعية وتحفيز الابتكار وجمع الناس معاً من أجل قضية مشتركة.



الملاحظة 1. الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر مقابل الموارد التعليمية مفتوحة المصادر

الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER هي مقارنةً متمحورةً حول المحتوى content-centered approach حيث ينصبُّ التركيز على إنشاء الموارد و(إعادة) استخدامها. أما الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP فهي تُشكّل مجموعة من الممارسات حول إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها وإدارتها بقصد تحسين الجودة والابتكار في التعليم. وبمعنى آخر، فهذه الممارسات (OEP) هي مقارنةً متمحورةً حول الممارسة حيث ينصبُّ التركيز على ممارسات التفاعل بين المُعلِّمين والمُتعلِّمين باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر من أجل التعليم.

Open educational practices framework

1-2. إطار عمل الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر

يجب أن تكون الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP مفهومة تماماً لأن نطاقها، كما لاحظ كرونين Cronin في العام 2017، يتطور سريعاً، ويميل الباحثون للتركيز على الرؤى المختلفة لهذه الممارسات. ولذلك، يهدف هذا القسم إلى رسم إطار عملٍ لهذه الممارسات استناداً إلى عدة تعريفات لها مذكورة في النشريات. وفي هذا السياق، فقد قمنا بمراجعة شاملة لتعريفات الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP (Huang, Tlili, et al., 2020). وبناءً على هذه التعريفات، تمّ تحديد الشروط الخمسة التالية التي ينبغي أن تكون موجودة عند تطبيق هذه الممارسات في التعليم، كما هو موضح في الشكل 2.

- الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER: يجب أن يكون ترخيص الموارد التعليمية المستخدمة ضمن الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP مفتوحاً، وكذلك فالموارد المنتجة ضمن الدورة أو المقرر (كالتقارير والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو، على سبيل المثال) يجب إصدارها على شكل موارد تعليمية مفتوحة المصادر OER.
- التعليم (التدريس) المفتوح Open teaching: يجب على المعلمين تنفيذ منهجيات التعليم التي يمكن أن تساعد الطلاب على بناء مسارات التعلم الخاصة بهم (المنظمة ذاتياً) والمساهمة بفاعلية في بناء المعرفة، إفرادياً وتعاونياً.
- التعاون المفتوح Open collaboration: يجب على المعلمين بناء مجتمعات مفتوحة، عن طريق استخدام الشبكات الاجتماعية على سبيل المثال، لمساعدة الطلاب على العمل كفرقٍ لتنفيذ مهام تعليمية معينة (مثل تحرير مدونة أو إنشاء صفحة ويكيبيديا) فضلاً عن تبادل الأفكار والمناقشات المتعلقة بتلك المهام التعليمية المحددة. ويمكن للمعلمين والمعلمين الآخرين المشاركة في هذه المناقشات لتقديم المزيد من المساعدة للمتعلمين.
- التقييم المفتوح Open assessment: يجب أن يسمح المعلمون بتقييم المتعلمين بعضهم بعضاً (تقييم الأقران peer assessment أو الزملاء)، فهذا من شأنه أن يؤكد على الممارسات الانعكاسية ويحسن حصائل التعلم.
- تقانة التمكين (التقانة التمكينية Enabling technology): يجب أن يستفيد المعلمون من التقانات والأدوات المختلفة لبناء مجتمع تعليمي مترابط ودعمه فتزدهر فيه الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP. وتشمل هذه الأدوات والتقانات أدوات تأليف الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومستودعات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والشبكات الاجتماعية وأدوات التحرير التعاوني.

الغرض (2) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: وضع سياسة داعمة



(c) وضع آليات لإنشاء مجتمعات الممارسة، وتعزيز التطوير المهني للمعلم باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، وإنشاء شبكات من خبراء هذه الموارد، والاعتراف بالشكل المناسب بكون إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ميزة مهنية أو أكاديمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

وبما أن الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر، وكالأنشطة التعليمية جميعها، هي ممارساتٌ مُعقَّدة ومتعددة الجوانب، فإنّ الشروط المذكورة أعلاه مترابطة. ويتم تشجيع الطلاب في هذه الممارسات على ممارسة التعليم المرن (Huang et al.,

(2020). وعلى وجه التحديد، يمكن تشكيل أربع علاقات، سُنْاقش أدناه، بين الشروط الخمسة آنفة الذكر. وهذه العلاقات جميعها تتواسطها التقانة التي تعتبر شرطاً تمكينياً لتطوير الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر، وليس جانباً مركزياً من الممارسة. وتجدر الإشارة إلى أنه يتم استخدام الأرقام هنا كمؤشرات على العلاقات وليس لترتيب مستوى أهميتها.

1. علاقة "الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER مع تقانة التمكين والتعلم المفتوح": ربما هذا هو المثال الأكثر نموذجية للممارسات التعليمية مفتوحة المصادر. بفضل هذه العلاقة، يمكن للطلاب الاستمتاع بعمليات التعلم التعاوني والمفتوح بالاعتماد على الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عبر التقانة التشاركية. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام هذه الموارد، مثل الكتب المدرسية مفتوحة المصادر، كمحتوى تعليمي والطلب من طلابهم زيادة تحسين هذا المحتوى من خلال إعادة مزجه مع محتوى آخر أو بإنشاء أنشطة وتمارين جديدة للدورة (المقرر).

2. علاقة "التعليم المفتوح مع تقانة التمكين والتعاون المفتوح": يُعزّزُ المُعلّمون من خلال هذه العلاقة انخراط الطلاب في التعاون المفتوح بوساطة التقانة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات، حيث يشاركون المجتمعات والمُعتمدين الموجودين عبر الاتصال بالشابكة أو دونه.

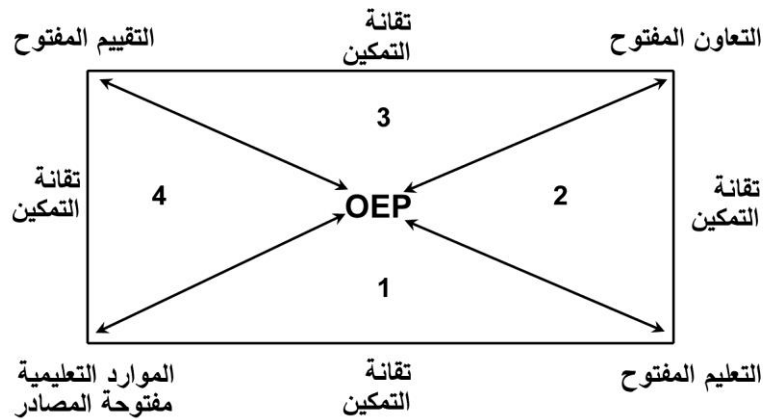
3. علاقة "التعاون المفتوح مع تقانة التمكين والتقييم المفتوح": تصف هذه العلاقة حالة تقييم الطلاب من خلال الاعتماد على التعاون مع ما هو موجودٌ فعلاً من مجتمعات خارجية ومُعتمدين، وهي تنتج أيضاً تقارير تقييم مفتوحة (مثال: لوحات العدادات dashboards) للجميع.

4. علاقة "التقييم المفتوح مع تقانة التمكين والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER": وهي تأخذ بالاعتبار تعزيز التقييم التعاوني وتقييم الأقران (الزملاء) للموارد التي طورها المُتعلّمون إفرادياً أو في مجموعات؛ ويمكن بعد ذلك استخدام التقييم المفتوح الذي تمّ الحصول عليه (كالارتجاع والتقارير ولوحات العدادات) لتعزيز الموارد التعليمية مفتوحة المصادر.

الغرض (4) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



(d) تشريع أطر العمل التنظيمية الداعمة لتطوير منتجات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والخدمات ذات الصلة والتي



1. الموارد التعليمية مفتوحة المصادر - تقانة التمكين - التعليم المفتوح
2. التعليم المفتوح - تقانة التمكين - التعاون المفتوح
3. التعاون المفتوح - تقانة التمكين - التقييم المفتوح
4. التقييم المفتوح - تقانة التمكين - الموارد التعليمية مفتوحة المصادر

الشكل 2. إطار عمل الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر (OEP) للتعليم المفتوح.

(Huang, Tili, Chang, Zhang, Nascimbeni, & Burgos, 2020)

تتماشى مع المعايير الوطنية والدولية وكذلك مع مصالح المَعْنِيِّين بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر وقيمهم.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الملاحظة 2. اختيار تقانة تمكين الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر يمكن أن يعزز تجارب التعلم



يمكن لاختيار أدوات التعلم وتقاناته الملائمة سهلة الاستخدام والمألوفة للمُتعلِّمين أن يجعل تنفيذ الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر أكثر مرونة. ومن الجوهرى أيضاً أن يتجنب المُعلِّمون زيادة العبء على المُتعلِّمين عبر الطلب منهم استخدام العديد من الأدوات، الأمر الذي سيؤدي إلى ممارسات تعليمية لا تناسبهم.

توضح القصص التالية كيفية التعامل مع هذه القضايا على المستوى الفردي للمعلمين والجامعات وعلى المستويات المحلية والوطنية.

القصة 1. تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP لتعليم مقرر "التربية الأسرية" في معهد التعلم الذكي بجامعة بكين للمعلمين، الصين



لتوفير تجربة جذابة في أثناء تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)، قامت المعلمة بتطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر لتعليم مقرر "التربية الأسرية". وعلى وجه التحديد، ولضمان التعليم المفتوح، قامت المعلمة بنشر كل فصل من المقرر جاعلةً إياه من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر؛ وناقشت في كل فصل مشاكل محددة تتعلق بكل فئة عمرية وكيف ينصح الخبراء بالتعامل معهم. وتوجَّه على الطلاب بعد ذلك أن يعملوا ضمن فِرَقٍ تحت إشراف المعلمة لتحسين المواد التعليمية من خلال البحث عن مشكلات جديدة لكل فئة عمرية والطريقة الواجبة للتعامل الآباء معها. وعلى وجه التحديد، عملت المجموعات جميعها على وثائق "Tencent" (تينسيت) العمومية (على غرار وثائق غوغل) حيث يمكن لكل منهم رؤية أعمال الآخرين وتقديمها.

في الوقت ذاته، ولضمان التقييم والتعاون المفتوحين، تمّ بناء مجتمع تعليمي عمومي على الشبكة الاجتماعية Toutiao، كما هو موضح في الشكل 3، حيث يتبادل الطلاب فيه الأفكار والمناقشات فيما بينهم لضمان تقييم الأقران والممارسات الانعكاسية حول مواد التعلم المقترحة. وفي هذه الأثناء، ركّزت المعلمة أكثر على دورها المُيسّر من خلال تقديم المراجع أو النصائح لإعداد مواد التعلم أو في أثناء هذا الإعداد. بالإضافة لذلك، فقد ركّزت على تشجيع الطلاب على التواصل من أجل زيادة الثقة بالنفس والثقة بالمُتعلِّمين وفيما بينهم.

5岁的孩子，还总是吃手，手都已经又红又肿了，怎么办？

绘本如何说 2020-03-07 20:48:33

孩子年龄：5岁的小朋友

事件：总是吃手，都已经又红又肿了，还是吃

- 1) 请说出家长常用的做法是什么？效果如何？
- 2) 给家长支招
- 3) 这个年龄段还有什么其他常见问题

☆ 收藏 □ 举报

8 条评论



写下您的评论...

评论



小苏在苏州 12天前

常用的做法就是制止，但是几乎没有效果，找出吃手原因，根据每个孩子不同的原因找对策。这个年龄段的孩子还会说谎。

回复 · 1条回复 ▾

0 0 □



飞小胖56 12天前

5岁的孩子，已经懂很多事情了，告诉他事实，手指已经出现问题了，可以让他自己想想办法

الشكل 3. استخدام الشبكة الاجتماعية "Toutiao" في أثناء مقرر التربية الأسرية.

أخيراً، وبعد كل فصل، قدم كل فريق عرضاً تقديمياً عمومياً ملخصاً باستخدام تطبيق ZOOM (للتواصل عبر الفيديو) وكان موضوعه كيفية جعل علاقة الآباء بالأبناء أقوى. وفي هذه العروض التقديمية، تمت دعوة الآباء والخبراء للمزيد من المناقشة مع الفرق حول عملهم. وفي هذا السياق، تم جمع مواد التعلم المُعدّة كلها، بما في ذلك الوثائق والعروض التقديمية وتسجيلات الفيديو لتلك العروض (والتي تتضمن تفاعل الخبراء والآباء والفرق) وإصدارها على شكل كُتيب للموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER مع مواد إضافية (مقاطع فيديو وعروض تقديمية) لتكون مرجعاً لكل فرد. وبالإضافة لذلك، فقد تم استخدام التقييمات المُسنّدة إلى المشروع بدلاً من امتحانات تقييم الورق وقلم الرصاص.

القصة 2. تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP لتعليم مقرر "الأدب الروماني واللغة الرومانية" في مدرسة "دياكونو كوريسي" "DiaconuCoresi"، براسوف Braşov، رومانيا



في العاشر من آذار / مارس، أعلنت وزارة التعليم والبحوث الرومانية MER تعليق كافة المقررات والدورات في المدارس جميعها، مشجعةً وداعمةً بذلك التعليم عبر الشبكات. وفي أثناء تفشي الفيروس التاجي، يستخدم المعلمون والطلاب مستودعاً (مخزوناً) كبيراً من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER وغيرها من المواد (<http://digital.educated.ro>) التي تم تطويرها من قبل المشروع الوطني جاري التنفيذ CERD (المناهج الدراسية المناسبة والتعليم المفتوح للجميع Relevant Curriculum and Open Education for All) مع شركائه: وزارة التعليم والبحوث ومعهد العلوم التعليمية Institute of Educational Sciences. ويقوم العديد من المعلمين أيضاً بإنشاء موارد تعليمية مفتوحة المصادر OER للمستودع ومشاركة تجاربهم التعليمية عبر الشبكة في المجتمعات عبر الشبكة مثل مجموعات CRED على الفيسبوك (<https://www.facebook.com/groups/574392349703069>) وائتلاف الموارد التعليمية مفتوحة المصادر (<https://www.facebook.com/groups/REDRomania>).



الشكل 4. أمين المكتبة الضيف مع التلاميذ في حصة مقرر عبر تطبيق ZOOM - خبرة تمت مشاركتها في مجموعة CRED FB على الفيس بوك (<https://www.facebook.com/groups/574392349703069>)

يستخدم العديد من معلمي المدارس برمجيات G Suit للتعليم أو Office 365 للصفوف الدراسية عبر الشبابة مع دمج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر. ويتم تسجيل بعض الجلسات وتحميلها ومشاركتها كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر من أجل (إعادة) استخدامها. ويشارك المُتعلِّمون في الأنشطة فرادى وجماعات، وفي إنشاء مشاريع وعروض تقديمية يرسلون لها صوراً ومحتويات بشكل وسائط متعددة على منصات الصف عبر الشبابة. فعلى سبيل المثال، وكما هو موضح في الشكل 4، تمّت دعوة أمين مكتبة من قِبَل معلم الصف في مقرر "الأدب واللغة الرومانية" عبر تطبيق ZOOM مصحوباً بتطبيق الواتساب WhatsApp، لتبادل الأفكار وتشجيع المناقشة مع تلاميذ الصف السابع في مدرسة "دياكونو كوريسي" في براسوف.

القصة 3. تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP لتعليم مقرر "التعليم عن بعد" في جامعة هانغزو للمعلمين (HZNU)، الصين



أنشأ المعلم مقرره كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي ابتكرها طلابه في السنوات الأكاديمية السابقة. ثمّ سجل مقاطع فيديو مفتوحة المصدر لتوجيه الطلاب حول كيفية تسجيل الدخول إلى منصة إدارة التعلّم، وكيفية التسجيل في المقرر، وكذلك معايير التقييم النهائي للمقرر. وحب على الطلاب كتابة تقاريرهم الخاصة، كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر تلخص كل فصل في المقرر. تمّ جمع هذه التقارير كلها في نهاية المقرر لإنشاء كتاب مدرسي مفتوح المصدر يمكن لأي فرد الرجوع إليه و(إعادة) استخدامه. قام المعلم أيضاً ببناء مجتمع للتعاون المفتوح باستخدام تطبيقات QQ و Ding Talk حيث يقوم الطلاب بتبادل الأفكار بالاستناد إلى موضوعات محددة منشورة من قِبَل المعلم، كما هو موضح في الشكل 5.

القصة 4. المجلس البلدي في تورينو، إيطاليا، يساعد المدارس من خلال مقاربات وموارد مفتوحة المصادر في أثناء انتشار الفيروس التاجي



وضعت بلدية تورين، عاصمة واحدة من أكثر المناطق الإيطالية التي تضررت من الفيروس التاجي، عدداً من الخدمات المتاحة مجاناً لمعلمي المدارس وطلابها، والتي تشترك بالمقاربة المفتوحة.

理解网络教学？

基本信息 发言 (143)

此次疫情，极大的改变了学习和教学的模式，无论是中小学，还是大学，都采用了网络教学的模式。请以小组的方式，从网上找相关的新闻、报道，结合自己的本周的网络学习体会（重要信息注明来源），谈一谈你对网络教学的理解（包括网络教学的形式、教师的教学方式、学生的学习方式、技术平台的功能等方面，不少于800字）。建议每位同学都能阅读其他同学的帖子并回复3个帖子。

请以小组的方式，每位同学都从网上找相关的新闻、报道，结合自己的本周的网络学习体会（重要信息注明来源），谈一谈你对网络教学的理解（包括网络教学的形式、教师的教学方式、学生的学习方式、技术平台的功能等方面，不少于800字）。建议每位同学都能阅读其他同学的帖子并回复3个帖子。

热门 最新 待审核(0) 已屏蔽(0) 37人参与 143条发言 79个赞

根据关键字标签筛选发言 换一换

全部 网络 (96) 教学 (91) 网络教学 (80) 学习 (62) 学生 (60) 直播 (49) 平台 (47)

问题 (46) 进行 (45) 教育 (42)

邵睿敏 我对网络教学的理解
因为疫情的原因，各地开展了网络教学。这两天听老师直播，经常会听到一句话，就是“哇塞，有点不习惯”。确

الشكل 5: مناقشة مفتوحة حول "التعلم عبر الشبكات"

تستضيف تورينو، والتي هي إحدى مدن التعلم لليونسكو، مشروع إعادة التواصل Riconessioni Dschola (<https://www.riconessioni.it>) إضافة إلى شبكة من المدارس الابتكارية التي تُدعى Dschola (<http://www.associazionedschola.it>)، وهي معروفة في إيطاليا بقدراتها الابتكارية. وفي أثناء الإغلاق، ورغم أن البلديات في إيطاليا غير مسؤولة عن المعلمين باستثناء رياض الأطفال والحضانة، اتخذت السلطات التعليمية البلدية تدابير مختلفة. أولاً، دعمت العائلات من خلال تسهيلات اقتصادية، بحيث لا يُطلب منها الدفع مقابل رياض الأطفال أو المواصلة أو الوجبات. ومن وجهة نظر تربوية، فالبلدية دعمت هؤلاء المعلمين والمنسقين التربويين جميعهم الذين أُجبروا على العمل من منازلهم، وإعداد محتويات مفتوحة المصادر لطلابهم أو إرسال واجبات منزلية ليتم تنفيذها مع الآباء.

0 6: le risorse esterne



Fondazione ULAOP

offre attività e lettura nella sezione per le famiglie (nei progetti Centro Bambini e Genitori ULAOP e Biblioteca ULAOP)



Guida galattica al coronavirus

Informazioni, video, testi tradotti in varie lingue per i migranti



Lezioni sul sofà 3 +

C'è in giro un virus che si chiama Corona. Le scuole sono chiuse. Per strada consigliamo di non andare. Come fare a scacciare la noia?

الشكل 6: المستودع الإيطالي المفتوح

أولت المدينة أيضاً اهتماماً خاصاً للاندماج الاجتماعي social inclusion. فمشروع "حاول ثانيةً يا سام" هو مبادرة لمكافحة التسرب المبكر من المدارس، وأصبح ذا معنى أكبر كثيراً هذه الفترة: تقوم البلدية بالتنسيق الوثيق مع المُعلِّمين الداعمين للأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدارس بغية إبقاء العلاقات بينهما حيّة، وإنجاز تقدم تعليمي ربما. توجد مبادرة أخرى تركز على التضامن الرقمي تُدعى #TorinoCityLove، والتي من خلالها، وبفضل تعاون الشركات، يتم تقديم تدريبات ومحتويات مفتوحة مجاناً للمواطنين والمُعلِّمين والآباء. وهذا مهم جداً لأن ترتيب إيطاليا في الكفاءات الرقمية ليس متقدماً، ولذا، فإنّ كل فرد يبذل جهداً كبيراً هذه الأيام لمعرفة كيفية إدارة المحتويات الرقمية.

وفي الوقت ذاته، بدأ الفريق في بلدية تورينو بإعادة التفكير في المنهجيات الموجودة حالياً، والأهم من ذلك هو تعزيز فهم المواطنين بأنه عند انتهاء هذا الكابوس، لا يمكننا استئناف العمل بالطريقة القديمة ذاتها. وهذه المبادرات جميعها تشترك في حقيقة أنها جميعها تشجع على استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، كما هو موضح في الشكل 6، وأنها تدعو لمشاركة قوية من المواطنين، وهما خاصيتان يجب أن تبقىا حتى بعد انتهاء حالة الطوارئ. وبهذه الروح، أنشأت البلدية بوابة للموارد تُدعى تدريس الجيران Didattica della Vicinaza.

القصة 5. تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP على مراحل التعليم K-12 في كوريا: موارد ومقاربات مفتوحة في أثناء انتشار الفيروس التاجي (كوفيد-19)



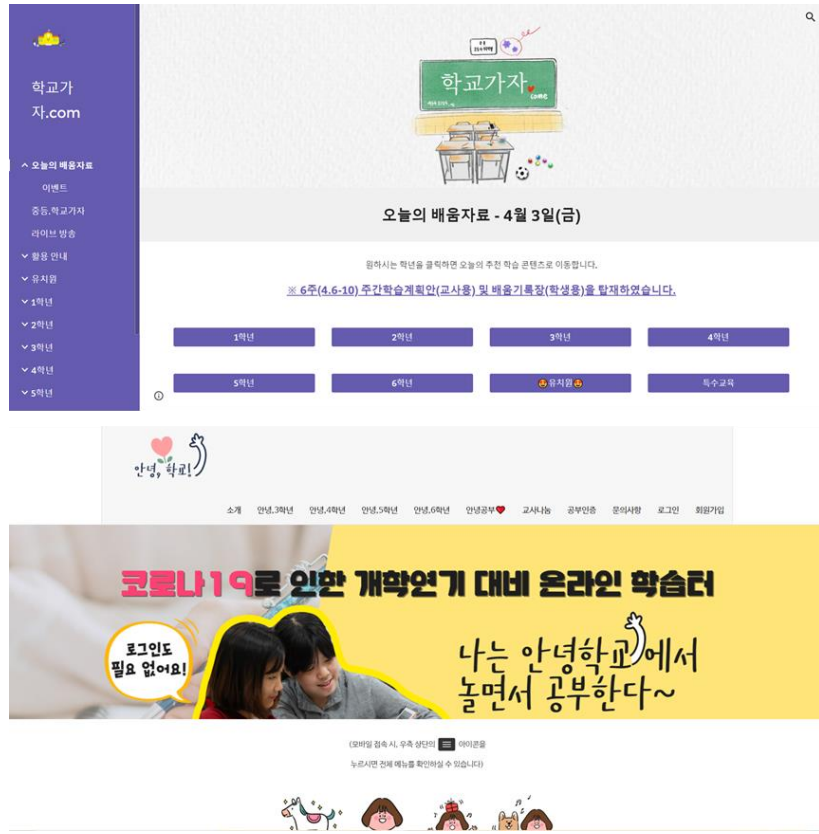
قادت جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) وزارة التعليم الكورية للإعلان مؤخراً بأن تبدأ المدارس والجامعات جميعها الفصل الدراسي الربيعي عن بعد أوائل أبريل / نيسان. وفي غضون ذلك، ولتجنب ندرة فرص التعلم بسبب تفشي هذا الفيروس، فقد هدفت الحكومة الكورية إلى تعزيز التعلم الذاتي لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية (K-12) جميعها من خلال الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER. ومنذ إعلان الحكومة الكورية إغلاق المدارس جميعها مؤقتاً، بدأت وزارة التعليم ومجتمعات المُعلِّمين إصدار موارد تعليمية مفتوحة المصادر وجداول تعليمية مفصلة ليتم اتباعها. علاوةً عن ذلك، فقد أطلقت مجموعة معلمي مدارس المرحلتين (الأساسية والثانوية) خدماتها عبر الشبكة - مثل com.학교가자 و com.바로학교 و com.안녕학교، والتي تقدم أيضاً دلائل إرشادية للتعليمات للمعلمين وموارد تعليمية للطلاب، كما هو موضح في الشكل 7. إنّ مطوري هذه الخدمات هم معلمو المدارس الذين بحثوا استباقياً عن متطلبات السُّبل الملائمة والمُتاحة لتوزيع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على مُتعلِّمهم وأقرانهم من المُعلِّمين. وتقوم هذه الخدمات بإرشاد المُعلِّمين للتواصل مع أنظمة LMS الحالية - مثل Classting و Wedorang، والتي تم استخدامها على نطاق واسع في كوريا. ومن ناحية أخرى، يمكن للطلاب المشاركة في المنتديات المختلفة لتبادل الأفكار ومشاركة الآراء حول موضوعات التعلم المحددة.

القصة 6. الجامعة الدولية في ريوخا (Universidad Internacional de La Rioja (UNIR,-Spain) (إسبانيا) تطبق المقاربات المفتوحة في أثناء انتشار الفيروس التاجي (كوفيد-19)

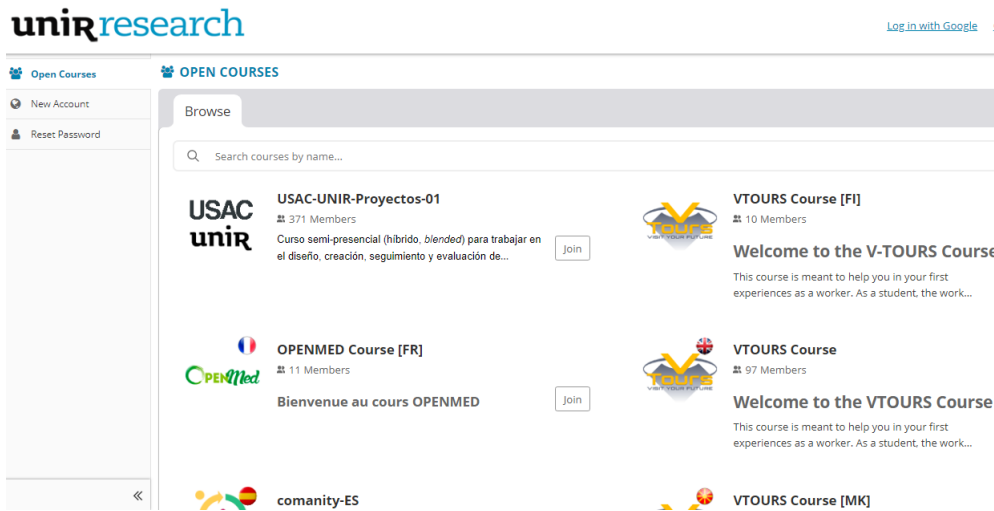


في أثناء تفشي الفيروس التاجي، يتصل العديد من المؤسسات بالجامعة الدولية في ريوخا (UNIR) في هذه الأوقات العصيبة لطلب الدعم في التحول السريع لمنهجياتها وتقاناتها إلى وضع الشبكة. وتدعم الجامعة هذه الطلبات مجاناً وتوفّر فريقاً استشارياً للمساعدة في هذه العملية.

الشكل 7. موارد تعليمية مفتوحة المصادر قدمتها مجتمعات المعلمين الكورية (في الأعلى: من <http://www.hakgyogaja.com> في الأسفل: من www.annyeonghagyo.com)



تُدرّك الجامعة الدولية في ريوخا (UNIR) أنّ مسؤوليتها الاجتماعية تبدأ بالتعاون المفتوح بين الزملاء للوصول إلى محصول أكبر. بالإضافة لذلك، فالتعليم المفتوح أصبح جزءاً رئيساً من إستراتيجية الجامعة لجمع المحتوى المفتوح العالمي والمجاني (OUF) (Burgos, 2020) مع خدمات الملكية، وإيجاد توازن بين الربح الاقتصادي والمنفعة الاجتماعية، حتى في أثناء تفشي الفيروس التاجي. وفي هذا السياق، يوفر محور التعليم المفتوح The Open Education Hub، وعنوانه هو (<http://opened.unir.net>)، عدداً من الدورات باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والإيطالية واليونانية والعربية وغيرها، كما هو موضح في الشكل 8. وهذه الدورات جميعها مجانية، وتشجع جميعها على استخدام ممارسات تعليمية جيدة مفتوحة المصادر وخلقتها ومشاركتها، مع اهتمام خاص بدمج الأوضاع العامة والرسمية وغير الرسمية.



الشكل 8. محور الجامعة الدولية في ريوخا (UNIR) للموارد التعليمية مفتوحة المصادر

القصة 7. مقاربات التعليم المفتوح في روسيا في أثناء انتشار الفيروس التاجي (كوفيد-19)



للتخفيف من أثر التغييرات الجذرية في إيتاء التعليم، ولتيسير استمرارية العملية التعليمية على الصعيد الوطني، قدمت وزارتا التعليم، والعلوم والتعليم العالي في الاتحاد الروسي عدة مبادرات. فمنذ الثاني عشر من أبريل / نيسان، وبعد انتهاء عطلة الربيع، تم تنظيم التعليم المفتوح عن بُعد لطلاب المدارس والجامعات. فعلى سبيل المثال، كانت محطة تلفزيون MosobrTv هي القناة التلفزيونية التعليمية الأولى، حيث تم عرض الدروس والجدول المدرسية فيها مباشرة. وتم تحميل دروس المدارس الثانوية إلى Yandex.Uroki بحيث من الممكن مشاهدتها في أي وقت على العنوان الإلكتروني التالي: (https://yandex.ru/efir?stream_active=category&stream_category=ya_lessons). كما تم نشر الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على المنصات التالية: منصة المركز الاتحادي (الفيدرالي) للموارد التعليمية للمعلومات Federal Center of Information Educational Resources (وعنوانها: <http://fcior.edu.ru/>)، ومنصة المجموعة الموحدة للموارد التعليمية الرقمية Unified Collection of Digital Educational Resources (وعنوانها <http://school-collection.edu.ru>)، ومنصة Edinoye Okno، وعنوانها <http://window.edu.ru/>، ومنصة المدرسة الإلكترونية الروسية Russian Electronic School (وعنوانها: <https://resh.edu.ru/>)، وغيرها.

إضافة إلى ذلك، فإن ناشري الكتب المدرسية جميعها أتاحوا مجاناً كتبهم المدرسية الإلكترونية. فعلى سبيل المثال، يمكن الوصول إلى الإصدارات الإلكترونية للمجموعات التعليمية والمنهجية لدار Prosveshchenie للنشر دون الاتصال بالشابكة. ولتوفير الإتاحة المجانية والمفتوحة لدليل المواد التعليمية التفاعلية والكتب الإلكترونية ومقاطع الفيديو والدورات التدريبية، تم إنشاء نظام سوق الخدمات التعليمية، بحيث تتمكن الشركات الروسية الرائدة، بما فيها Yandex و IC و Uchi.ru و Skyeng و Codwards ودار Prosveshchenie للنشر وغيرها، من مشاركة مواردها. كما أتاح كل من Foxford و InternetUrok.ru ومدرسة Skyeng عبر الشابكة إمكانية الوصول المجاني لمواردها، مما يسمح لطلاب الصفوف من 1 إلى 11 بمتابعة الدراسة والتحضير للامتحانات النهائية والأولمبياد. ويتم إيتاء الدروس من قِبَل المُعلِّمين في جامعة موسكو الحكومية ومعهد موسكو للفيزياء والتقانة والمدرسة العالية للاقتصاد وغيرها من الجامعات الرائدة.

تم إطلاق منصة التعليم المفتوح الوطنية (انظر الشكل 9) من قِبَل تسع جامعات روسية رائدة وبدعم من وزارة العلوم والتعليم العالي في الاتحاد الروسي. تم تصميم المقررات عالية الجودة عبر الشابكة في المقام الأول لطلاب المؤسسات التعليمية العالية. والوصول إلى المواد التعليمية مجاني ومفتوح. ومع حلول 20 أبريل / نيسان 2020، سيتوافر نحو 560 مقرراً (دورة)

الشكل 9. منصة التعليم المفتوح الوطنية في روسيا

على المنصة. ويتم دمج منصة التعليم المفتوح الوطنية مع منصة أخرى عبر الشبكة هي البيئة التعليمية الرقمية الحديثة والتي تم تطويرها من قِبَل وزارة العلوم والتعليم العالي في الاتحاد الروسي، مما يساعد طلاب الجامعات على مواصلة التعليم وفقاً للبرنامج ذي الصلة والحصول على تأكيد رسمي للنتائج المحققة عند الانتهاء من الدورات (المقررات) عبر الشبكة بنجاح. وتتوافر أيضاً الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عبر منصات على الشبكة مثل المجموعة الموحدة للموارد التعليمية الرقمية الواحدة (http://school-collection.edu.ru/ (وعنوانها: United Collection of Digital Educational Resources) والنافذة Single Window (http://window.edu.ru/ (وعنوانها: Russian Electronic) والمدرسة الإلكترونية الروسية (http://resh.edu.ru/ (وعنوانها: School National Open University Intuit) والجامعة الوطنية المفتوحة الافتراضية (https://www.intuit.ru/ (وعنوانها: ودليل Stepik (https://stepik.org/catalog?language=en (وعنوانه: وقاعة المحاضرات التلفزيونية Lektorium (https://www.lektorium.tv/ (وعنوانها: وموقع الكون Universarium (عنوانه: (https://distant.msu.ru/ (وعنوانها: وجامعة بلا حدود University without Borders (https://universarium.org/ (وعنوانها: MIPT محاضرات (https://mipt.lectoriy.ru/ (وعنوانها: وموقع ما بعد العلوم Postnauka (عنوانه: (https://postnauka.ru/ (وعنوانه: ورايو Arzamas (https://arzamas.academy/ (وعنوانه: وغيرها الكثير.

الغرض (5) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تعزيز التعاون الدولي وتقويته



(c) دعم إنشاء شبكات الأقران الفعالة التي تشارك في الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والحفاظ عليها، استناداً إلى مجالات مثل مادة الموضوع واللغة والمؤسسات والأقاليم ومستوى التعليم، على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (5) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تعزيز التعاون الدولي وتقويته



(f) دعم كل من مساهمة مهارات التواصل بين الثقافات، وإدارة المجموعات متعددة الثقافات، وتصميم مجتمعات الممارسة وإستراتيجيات ضبط المجتمع في التنفيذ المحلي للموارد التعليمية مفتوحة المصادر لتعزيز القيم العالمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (2) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: وضع سياسة داعمة



(g) تشجيع البحوث حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER ودعمها من خلال برامج بحثية ذات صلة تهتم بتطوير

الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER ومشاركتها وتقييمها، بما في ذلك دعم التقانات الرقمية (مثل الذكاء الاصطناعي).

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (2) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: وضع سياسة داعمة



(f) معالجة إدراج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في تحويل التعليم، وفي تعديل المناهج الدراسية وإغنائها وإصلاحها، وفي أشكال التعلّم جميعها من أجل استغلال إمكانات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وفرصها، وتشجيع تكامل طرائق التدريس وأشكال التقييم المختلفة لتحفيز الاستخدام الفاعل للموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإنشائها والتشارك فيها؛ وتقييم أثر الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على التعليم ذي الجودة المنصفة والشاملة.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

2-2. التحديات في أثناء تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر.

Challenges while applying open educational practices

على الرغم من أنّ الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر يمكن أن تعزز حصائل التعلم، إلا أنه يمكن العثور على العديد من التحديات أيضاً. وقد تمّ جمع بعض هذه التحديات من القصص المذكورة أعلاه خلال تطبيق هذه الممارسات (انظر القسم 1-2). ومن المنظور المؤسسي، فقد تجد المدارس والجامعات صعوبة في تكييف علم أصول التدريس ضمن إطار عمل الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر. بالإضافة لذلك، فإنها لا تعترف بهذه الممارسات في سياسات الترقية والتثبيت في العمل. ومن وجهة نظر المعلم، يخشى بعض المعلمين من فقدان ضبط عملية التدريس عند دعوة المتعلمين إلى أن يكونوا مشاركين فاعلين من خلال المساعدة في إنشاء أنشطة المقرر والمساهمة فيها. كما يفتقر بعضهم للمهارات اللازمة لدمج الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر في مقرراتهم. ومن وجهة نظر الطالب، فالطلاب أكثر ألفه مع مقاربات التعليم التقليدية، وبالتالي فقد يجدوا صعوبة في التنظيم الذاتي والتكيف مع المقرر المستند إلى الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر. وتتطلب هذه الممارسات بالضرورة ممارسين، بمن فيهم المعلمين والمتعلمين، وكذلك المرشدين، لتكون أكثر انفتاحاً وتشاركيةً فاعلةً وابتكاريةً.

الغرض (4) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: رعاية إنشاء نماذج قابلة

للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



(f) توفير آليات لتنفيذ الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتطبيقها، فضلاً عن تشجيع الارتجاع من المعنيين والتحسين

المستمر لهذه الموارد.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (4) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



(g) تحسين ميزانيات التعليم والبحوث وصناديق تمويلها الموجودة بكفاءة لتمويل نماذج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتطويرها وتحسينها باستمرار من خلال التعاونات بين المؤسسات وعلى المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

3. كفاءات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER لتطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OER competencies for applying open educational practices

يتطلب تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP (إعادة) استخدام (re)use الموارد التعليمية مفتوحة المصادر بطرائق مختلفة للسماح للطلاب بأن يكونوا مبتكرين وفاعلين، مما يؤدي إلى تجربة تعليمية أفضل. ولذلك، يناقش هذا القسم العديد من كفاءات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر اللازمة لهذه الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر (Gregoir &

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِيَيْن المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(b) توفير بناء القدرات المنهجي والمستمر (في أثناء الخدمة وما قبل الخدمة) حول كيفية ابتكار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإنشائها وإتاحتها وجعلها متوافرة وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها كجزء صميمي من برامج التدريب على مستويات التعليم جميعها، بما في ذلك المساعدة في برامج التدريب الأولية للمعلمين. يجب أن يشمل ذلك تحسين قدرات السلطات العمومية وصنّاع السياسات، بالإضافة إلى خبراء مهنيين في تطوير الجودة وضمانها لفهم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ودعم دمجها في التعلّم والتعليم والبحث والحياة اليومية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِيَيْن المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(f) تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية من أجل إتقان الاستخدام التقاني للبرمجيات والرموز والترخيص المفتوحة بهدف تشجيع تطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (2) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: وضع سياسة داعمة



(c) وضع آليات لإنشاء مجتمعات الممارسة، وتعزيز التطوير المهني للمعلم باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، وإنشاء شبكات من خبراء هذه الموارد، والاعتراف بالشكل المناسب بكون إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ميزة مهنية أو أكاديمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

Searching and selecting OER

1-3. البحث عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واختيارها

Using generic and dedicated search engines

1-1-3. استخدام محركات البحث العامة والمتخصصة

يمكن استخدام محركات البحث العامة، مثل غوغل Google وبايدو Baidu، للحصول على موارد تعليمية مفتوحة المصادر OER محددة. وفي هذا السياق، يجب على المُعلِّمين أو المُتعلِّمين أن يكتبوا في مربع البحث اسم الموارد التي يبحثون عنها، وستُجري هذه المحركات بحثاً عميقاً باستخدام خوارزمياتها المتقدمة والذكية، لإيتاء النتائج التي تمّ التوصل إليها. ويمكن أيضاً استخدام محركات البحث المتخصصة (على وجه التحديد في البحث عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، وليس العامة) لإيجاد موارد تعليمية مفتوحة المصادر OER مثل بحث المشاع الإبداعي CC على الموقع المتخصص (https://search.creativecommons.org)، ومشاعات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER Commons على الموقع (https://www.oercommons.org)، وموقع ميرلوت Merlot. وفي هذا السياق أيضاً، يجب أن يكون المُعلِّمون والمُرتَّبون على دراية بوظيفية البحث من أجل تخصيص خيارات البحث (مثال: نوع المحتوى، التاريخ، الخ..). وفقاً لاحتياجاتهم. فعلى سبيل المثال، وكما هو موضح في الشكل 10، يمكن أن يساعد استخدام خيار "البحث المتقدم" في غوغل في تضيق نتائج البحث حسب اللغة والمنطقة وحتى الترخيص.

بالإضافة إلى ذلك، وللحصول على نتائج أكثر ضبطاً، يجب أن يكون المُعلِّمون والمُتعلِّمون على دراية بما يلي من مفاتيح (أو حيل) البحث:

◀ استخدام المُشغلات (+) أو (&) (and) (بمعنى الإضافة)، كأن نكتب في مربع البحث "OER+" أو "OER&"، لتضمين مصطلحين أو أكثر: فعلى سبيل المثال، إذا أراد المُعلِّمون أو المُتعلِّمون البحث عن التقانات المستخدمة مع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، فمن الممكن البحث بكتابة OER+technology (أي، موارد تعليمية مفتوحة المصادر + تقانات).

◀ استخدام علامة الناقص (-) لاستبعاد نتائج تحتوي على كلمات معينة، مثل "OER-" (أي، موارد تعليمية مفتوحة المصادر مع استبعاد): يمكن للمعلم أو المعلمة استبعاد نتائج تحوي مصطلحات معينة باستخدام علامة الناقص هذه، ومن ذلك مثلاً كتابة OER – open data في مربع البحث (أي، البحث عن "موارد تعليمية مفتوحة المصادر مع استبعاد المعطيات المفتوحة").

Then narrow your results by...	ثم تضيق النتائج حسب
language:	اللغة: any language أي لغة
region:	المنطقة: any region أي منطقة
last update:	آخر تحديث: anytime أي وقت
site or domain:	موقع النطاق:
terms appearing:	ظهور التعابير: anywhere in the page أي مكان في الصفحة
SafeSearch:	البحث الآمن: Show most relevant results عرض أكثر النتائج صلة
file type:	نوع الملف: any format أية صيغة
usage rights:	حقوق الاستخدام: not filtered by license غير مفلترة بالرخصة
	not filtered by license غير مفلترة بالرخصة
	free to use or share مجانية الاستخدام أو المشاركة
	free to use or share, even commercially مجانية الاستخدام أو المشاركة، حتى تجارياً
	free to use share or modify مجانية الاستخدام أو المشاركة أو التعديل
	free to use, share or modify, even commercially مجانية الاستخدام أو المشاركة أو التعديل، حتى تجارياً
You can also...	يمكنك أيضاً...
Find pages that are similar to a URL	البحث عن صفحات شبيهة بعنوان موقع

الشكل 10. واجهة البحث المتقدم لمحرك البحث غوغل Google

◀ استخدام علامة النجمة (*) ضمن علامتي الاقتباس لتحديد كلمات متغيرة أو غير معروفة، مثل "OER is" (أي، الموارد التعليمية مفتوحة المصادر هي ماذا؟): وهذا مفيدٌ إذا كان المُعلِّمون أو المُتعلِّمون يبحثون، مثلاً، عن تعريف محدد، ولكنهم لم يتمكنوا من تحديد العبارة بأكملها؛ ومن ذلك مثلاً كتابة "OER is a public resources that" في مربع البحث (أي، البحث عن تنمة الجملة: "الموارد التعليمية مفتوحة المصادر هي الموارد العمومية التي كذا").

◀ استخدام علامات الاقتباس للبحث عن عبارة محددة تماماً، مثل "OER is defined" (أي، "تعرّف الموارد التعليمية مفتوحة المصادر"): إنّ البحث عن عبارة ضمن علامات الاقتباس سيفضي فقط إلى صفحات فيها الكلمات نفسها وبالترتيب نفسه كما هي مكتوبة ضمن علامات الاقتباس. وهذا المفتاح (الحيلة) مهم خصوصاً إذا كان المعلم أو المُتعلِّم يحاول العثور على نتائج تحوي عبارة معينة.

2-1-3. استخدام مخزونات محددة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر Using specific OER repositories

في هذه الطريقة، يجب أن يكون لدى المُعلِّمين والمُتعلِّمين معرفة أساسية حول مخزونات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER المتاحة عبر الشبكة والوصول إليها للبحث عن المطلوب من هذه الموارد. ويوضح الجدول 1 أمثلة عن مخزونات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر الشهيرة مع بعض الملامح الهامة التي يمكن أن تساعد المُعلِّمين والمُتعلِّمين على اختيار مخزون معين. وهذه الملامح هي (Santos-Hermosa, Ferran-Ferrer, & Abadal, 2017): (1) يشير نطاق الموضوع Subject Domain إلى المنهاج الدراسي discipline أو الموضوع الذي يغطيه المخزون؛ (2) يشير المستوى التعليمي Educational Level إلى القطاع التعليمي المُستهدف من قِبَل المخزون (مثل التعليم المدرسي أو التعليم العالي أو المرحلتين الأساسية والثانوية (K-12) أو كلها)؛ (3) أما مُنشئ الموارد Resource Creator فيدل على ما إذا تمّ إنشاء الموارد OER المنشورة في المخزون من قِبَل المؤسسات، الجميع، إلخ؛ (4) وأما الخدمات التعليمية Educational Services فتتضمن الخدمات التعليمية المُقدمة لدعم كل من المُعلِّمين والمُتعلِّمين مثل تخصيص التعلّم وتوصية المحتوى ولوحات معلومات التقييم وخدماته والكشف المبكر عن الطلاب المعرضين للخطر.

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنَيْنِ المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(e) توفير الموارد سهلة الإتاحة easily accessible والتي توفر المعلومات والمساعدة لجميع المَعْنَيْنِ بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر بشأن الموضوعات المتعلقة بهذه الموارد، بما في ذلك حق المؤلف والترخيص المفتوح للمواد التعليمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

3. الملاحظة Repository مقابل الدليل Directory مقابل المنصة Platform



المخزون: قاعدة معطيات يتم تخزين الموارد التعليمية مفتوحة المصادر فيها حيث يمكن للمستخدمين (المعلم أو المُتعلِّم) البحث عن موارد محددة منها وعرضها وتنزيلها (استرجاعها download)، وكذلك عن معطياتها التعريفية metadata.

الدليل: قائمة على الشبكة أو فهرس لمواقع الشبكة العنكبوتية التي تحوي الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والتي يمكن

للمستخدمين الوصول إليها أيضاً.

المنصة: بيئة توفر أدوات وظائفية مختلفة لإنشاء أو (إعادة) استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر للتدريس والتعلم بطرائق مختلفة.

الجدول 1. أمثلة عن مخزونات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومنصات الدورات الضخمة المفتوحة عبر الشبكة MOOCs.

Educational Services الخدمات التعليمية	Resource Creator منشأ الموارد	Educational Level مستوى التعليم	Subject Domain نطاق الموضوع	OER Repositories مخزونات OER
مشاركة Share، تنزيل (استرجار download)	المُعلِّمون Teachers	مستويات مختلفة Different levels	متعددة التخصصات Multidisciplinary	OER Commons (مشاعات OER)
التعاون Collaboration	الجميع	التعليم العالي التعليم المهني	متعدد التخصصات	OpenLearn (تعلّم مفتوح)
دليل بحث الفئات	المُعلِّمون؛ المؤسسات	التعليم العالي	متعدد التخصصات	MIT OCW
عبر الشبكة توصيات	المُعلِّمون الطلاب	التعليم العالي	متعدد التخصصات	OpenStax
التعاون	المُعلِّمون الطلاب	التعليم العالي	متعدد التخصصات	Connections (OpenStax CNY)
مشاركة، تعديل أو تعليق	المُعلِّمون	تعليم المراحل K-12	متعدد التخصصات	African Storybook
تنزيل	المُعلِّمون	كلية/ جامعة	متعدد التخصصات	OER Africa
تنزيل	المُعلِّمون	التعليم العالي تعليم المراحل K-12	متعدد التخصصات	المخزون مفتوح الإتاحة COL's Open Access
متنوع	المؤسسات	التعليم العالي	متعدد التخصصات	OpenupEd
متنوع	المؤسسات	عبر المراحل تعليم المراحل K-12	متعدد التخصصات	Curriki
لوحة معلومات إطار اقتراح	المؤسسات	التعليم العالي تعليم المراحل K-12	متعدد التخصصات	The Orange Grove
اقتراح الموارد	المؤسسات	التعليم العالي تعليم المراحل K-12	متعدد التخصصات	NCLOR: موارد تعليمية مفتوحة المصادر
دليل بحث الفئات	المُعلِّمون المؤسسات	التعليم العالي	متعدد التخصصات	xuetangX*
دليل بحث الفئات	المُعلِّمون المؤسسات	التعليم العالي	متعدد التخصصات	iCourse*
دليل بحث الفئات	المُعلِّمون المؤسسات	تعليم المراحل K-12	متعدد التخصصات	eduYun*

*: تشير إلى الموارد التعليمية التي تبقى في النطاق العمومي دون أية تكاليف، لكن دون ترخيص مفتوح أيضاً.
OER: الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



الملاحظة 4. مؤشرات جودة quality indicators مخزونات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر

لقد وُجدت عدة مؤشرات للجودة يمكن أن تساعد المستخدمين (المُعلّمين أو المُتعلّمين) على اختيار مخزون محدد للموارد التعليمية مفتوحة المصادر. ومن هذه المؤشرات: (1) أدوات المستخدم للتقييم: وهي الأدوات التي يمكن استخدامها من قِبَل المستخدمين لتقييم هذه الموارد داخل المخزون، مثل طريقة التصنيف التي تعتمد النجوم الخمس؛ (2) الدعم متعدد اللغات: تدعم واجهات المخزون المصممة عدة لغات، مما يؤدي لزيادة عدد المستخدمين الذين يمكنهم استخدام هذا المخزون؛ (3) استخدام المعطيات التعريفية المعيارية standardized metadata: وتتضمن معطيات تعريف معيارية، مثل IEEE أو Dublin Core، لوصف الموارد التعليمية وتسهيل عمليات التشغيل البيئي؛ و(4) الوصف الشامل للموارد التعليمية مفتوحة المصادر: يجب أن يعطي المخزون تفاصيل شاملة حول كل مورد تعليمي مفتوح المصدر مثل الترخيص المفتوح ومرمى التعلم والكلمات المفتاحية لوصف هذا المورد.



الغرض (3) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الجيدة

(f) تطوير ما هو موجود من المعايير المُسنّدة بالبيّنة evidence-based standards والمعايير القياسية benchmarks وغيرها من المعايير ذات الصلة، وتكييفها لضمان جودة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، بالشكل المناسب. يجب أن تشدد هذه المعايير على مراجعة الموارد التعليمية (ذات الترخيص المفتوح وغير المفتوح معاً) بموجب آليات ضمان الجودة المنتظمة.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019



الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِين المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها

(d) الاستفادة القصوى من الأدوات والمنصات مفتوحة الترخيص مع التشغيل البيئي للمعطيات التعريفية (الوصفية) والمعايير (بما في ذلك الوطنية والدولية) للمساعدة على ضمان سهولة العثور على الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها والوصول إليها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بطريقة سليمة وأمنة وتحمي الخصوصية. ويمكن أن يشمل ذلك أدوات التأليف المجانية ومفتوحة المصادر، والمكتبات والمخازن ومحركات البحث الأخرى، وأنظمة الحفظ على المدى الطويل وأحدث التقانات لمعالجة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر تلقائياً وترجمة اللغات (عندما يكون ذلك ملائماً أو عند الحاجة) مثل طرائق الذكاء الاصطناعي وأدواته.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصدر OER، اليونسكو، 2019

OER selection criteria

3-1-3. معايير اختيار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر

يستطيع المُعلِّمون والمُتعلِّمون اختيار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر المناسبة لهم استناداً إلى معايير متنوعة (Huang et al., 2020; De la Teja et al., 2007):

- الترخيص Licensing: يجب على المُرتِّين اختيار محتوى مفتوح الترخيص لأن ذلك سيسمح لهم بإعادة استخدام هذه الموارد التعليمية وإعادة مزجها قانونياً في سياقهم التعليمي.
- مضبوطة Accuracy / جودة quality المحتوى: يتم نشر العديد من الموارد الرقمية عبر الشبكة دون معرفة معولية reliability المحتوى أو الناشر. ولذلك، يجب أن يرجع المُرتِّون إلى منصات وموارد تعليمية رقمية ذات معولية.
- التفاعلية Interactivity: يجب على المُرتِّين اختيار موارد التعلم التفاعلية التي تستطيع أن تساعد في زيادة انخراط الطلاب في التعلم وتحفيزهم عليه. فعلى سبيل المثال، سيجعل استخدام الكتب المدرسية التفاعلية المفتوحة، بدلاً من ملفات PDF البسيطة، الطلاب أكثر فاعلية واهتماماً بالتعلم.
- جودة التصميم Design quality: يجب أن يختار المُرتِّون الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات التصميم الجيد (كالألوان والخطوط المستخدمة، حجم النص، قائمة التصفح، إلخ.) لأن ذلك سيجعل تجربة التعلم أكثر ملاءمة، وبالتالي الوصول إلى حصائل تعليمية أفضل.
- سهولة التكيُّف Ease of adaptability: يجب أن يختار المُرتِّون موارد تعليمية مفتوحة المصادر يسهل تكييفها في سياقهم، أي، تلك الموارد التي يمكن بسهولة مزجها أو تعديلها لتناسب مع سياق تعليمي معين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون عروض "الباور بوينت" التقديمية PPT أو مقاطع الفيديو موارد جيدة لأنه يمكن إعادة تكييفها بسهولة.
- الصلة الثقافية والحساسية Cultural relevance & sensitivity: يجب أن يختار المُرتِّون الموارد التعليمية التي لا تنشر أية معلومات هجومية ضد أي عرِّق أو ثقافة.

الغرض (3) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الجيدة



(f) تطوير ما هو موجود من المعايير المُسنَّدة بالبيِّنة evidence-based standards والمعايير القياسية benchmarks وغيرها من المعايير ذات الصلة، وتكييفها لضمان جودة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، بالشكل المناسب. يجب أن تشدد هذه المعايير على مراجعة الموارد التعليمية (ذات الترخيص المفتوح وغير المفتوح معاً) بموجب آليات ضمان الجودة المنتظمة.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

Digital reading & summarizing OER

2-3. القراءة الرقمية للموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتلخيصها

في أثناء تطبيق المُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر، يمكن أن يستعرض المُتعلِّمون عدة موارد تعليمية مفتوحة المصادر، منشورة في صفحات مختلفة من الشبكة العنكبوتية، لإنشاء موارد تعليمية جديدة مفتوحة المصادر استناداً إلى تلك السابقة.

لقد ذكر بعض الباحثين [Afflerbach and Cho (2010) و Leu et al., (2015)] أنّ اكتساب المعرفة داخل البيئات الرقمية من مصادر مختلفة يتطلب بالضرورة امتلاك مهارات القراءة الرقمية كأمر جوهري. وتتضمن هذه المهارات: (1) تصفّح navigation مستندات النص التشعبي hypertext documents (مثل اختيار المصادر التي يجب قراءتها، وتسلسل هذه القراءة)؛ و(2) فهم مصادر المعلومات المختلفة ودمجها (مثل، ربط المعلومات من صفحات الشبكة العنكبوتية المختلفة)؛ و(3) تقويم المعلومات (مثل، تقييم جودة المطالبات في صفحة الشبكة العنكبوتية). وفيما يلي مناقشة لكل من هذه المهارات.

● التّصفّح والتنقل navigation: قبل بدء البحث، يجب أن يحدد المُتعلّمون المشكلات التي يحاولون إيجاد إجابات عنها. وهذا يمكن أن يساعدهم في تحديد المعرفة السابقة الموجودة حول المشكلة (التي يبحثون عنها) وتلك التي ما تزال غائبةً ومطلوبةً، وبالتالي فهي ذات صلة بمهمتهم (Brand- Gruwel, Wopereis, & Walravev, 2009). وللتنقل من صفحة إلى أخرى على الشبكة العنكبوتية وتصفحها، يمكن للمُتعلّمين اتباع طريقتين: حسب الترابط المنطقي أو حسب الاهتمام والفائدة (Cromley & Azevedo, 2009; Salmerón et al., 2005; van den Broeu & Kendeou, 2015). ففي طريقة "الترابط المنطقي"، يقرأ المُتعلّمون الموارد التعليمية مفتوحة المصادر كلها بعمق لفهمها ومن ثمّ يقررون بعد ذلك وجهة الانتقال الواجبة بالاعتماد على المعرفة الجديدة المكتسبة. أما في طريقة "الاهتمام والفائدة" فيقوم المُتعلّمون بتفريسي سريع للموارد التعليمية مفتوحة المصادر، ثم يقررون ما إذا كانت مفيدة لهم (أو موضع اهتمامهم) أم لا. إلا أنّ الطريقة الأخيرة قد تقود إلى فقدان المُتعلّمين لمعلومات هامة بسبب سرعة عملية التفريسي.

● الدمج (التكامل) Integration: يمكن أن تحتوي مواد التعلم عموماً، والموارد التعليمية مفتوحة المصادر خصوصاً، ذات المصادر المختلفة، على معلومات متداخلة جزئياً أو فريدة وحصرية أو متناقضة. وعند القراءة على الشبكة العنكبوتية، فإحدى المهام المهمة هي التحديد الجيد والاختيار الصحيح للمعلومات الواجب تضمينها في عملية بناء عرض تقديمي متكامل للمادة. وإحدى تقانات تنظيم المعلومات من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر المختلفة هي رسم الخريطة الذهنية (أو العقلية) mind-mapping، وهي طريقة ترسيمية بيانية للعرض التقديمي للأفكار والمفاهيم. وقد ذكر فريق سبينسر (Spencer, Anderson and Ellis, 2013) أنّ رسم الخريطة الذهنية يمكن أن يعزز التفكير الإبداعي وتحصيل المعرفة. كما ذكر Wu و Chen (2018) أنّه يمكن استخدام رسم هذه الخريطة كأداة تعليمية لتعزيز التفكير في نصفيّ الدماغ الأيمن والأيسر عند الطالب.

● التقويم Evaluation: يتم نشر العديد من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عبر الشبكات دون معرفة معولية المحتوى. وهذا يجعل عملية استخدام هذه الموارد تحدياً كبيراً. وفي هذا السياق، اقترح Bromme و Stadler (2014) طريقتين لتمييز جدارة المعلومات المقدمة بالثقة حيث يمكن للمُتعلّمين إما اتخاذ قرارات مباشرة من خلال مقارنة ما يقرؤونه مع ما يعتقدون أنه صحيح بناء على معرفتهم العالمية (أي، يجيبون على السؤال "ما هو الصحيح؟")؛ أو اتخاذ قرارات ثانوية من خلال التحقيق في معلومات مصدر المعلومات (أي، "مَنْ تُصدّق؟").

إلى جانب ذلك، ولتخليص مواد معينة، بما في ذلك الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، اقترح بلاغلي (Plagly, 2016) الخطوات التالية:

الخطوة 1: اقرأ المورد التعليمي مفتوح المصدر (أو أي مادة أخرى) لفهم المحتوى بأفضل شكل. إنّ أخذ الملاحظات والإضاءات المهمة ليس مطلوباً خلال القراءة الأولى لأنها تتعلق أكثر بالفهم الكامل للمعلومات والتفاصيل المقترحة.

الخطوة 2: اقرأ المستند مرة أخرى وظلّل التفاصيل الأكثر أهمية (الحقائق، المفاهيم، التعاريف، الآراء، إلخ). باستخدام القلم

الجاف أو قلم التظليل.

الخطوة 3: بالاعتماد على التفاصيل المظلة التي تمّ تسليط الضوء عليها (في الخطوة 2)، اختر المعلومات الأكثر صلة لتضمينها في ملخصك. ويجب عليك خصوصاً تحرير وتنقيح الإضاءات الخاصة بك مع شرح بسيط حتى تغطي المجالات الأكثر أهمية التي تريد مشاركتها بطريقة شاملة. ويجب قراءة وفهم كل تفصيل في ملخصك خلال بضع دقائق. وأخيراً، تأكد من أنه تمّ الاستشهاد بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر (والمصادر الأخرى عموماً) الأصلية بالشكل الصحيح.

الخطوة 4: اقرأ الملخص المكتوب بعناية، مع التأكد من أنه ينتقل من نقطة إلى أخرى، وقرأ المحتوى بشكل دقيق لتجنب أية أخطاء قواعدية أو هجائية.

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْتَبِينَ المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(f) تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية من أجل إتقان الاستخدام التقاني للبرمجيات والرموز والتراخيص المفتوحة بهدف تشجيع تطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

3-3. إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإعادة مزجها ومراجعتها Creating, remixing & revising OER

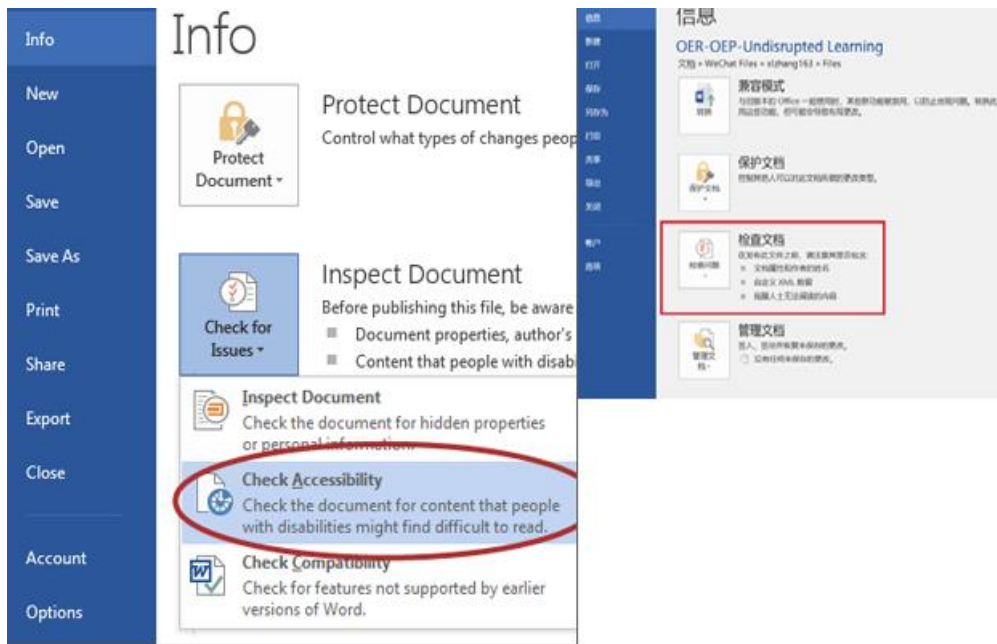
1-3-3. إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER creation

لتبسيط عملية إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومشاركتها، يجب اتباع خطوات أساسية؛ وعلى وجه التحديد، تم تقديم الخطوات الخمس الآتية في أثناء إنشاء إحدى مواد دورة تدعيم الورد Word كمورد تعليمي مفتوح المصدر:

الخطوة 1: يجب على المعلم إعداد محتوى التعلم (النص، الصور، الروابط، إلخ). ضمن مستند وورد Word، وعليه في أثناء هذه العملية أن يتحقق بعناية من مضبوطية المعلومات المُقدّمة فضلاً عن الاستشهاد الصحيح بعمل الآخرين (انظر القسم 2-3). كما يجب أن يتأكد المعلم من أنّ المحتوى المُقدّم يمكن قراءته من قِبَل الجميع عبر الأخذ بالحسبان، على سبيل المثال، حجم النص ونوع الخطوط والألوان والتباعد، إلخ.

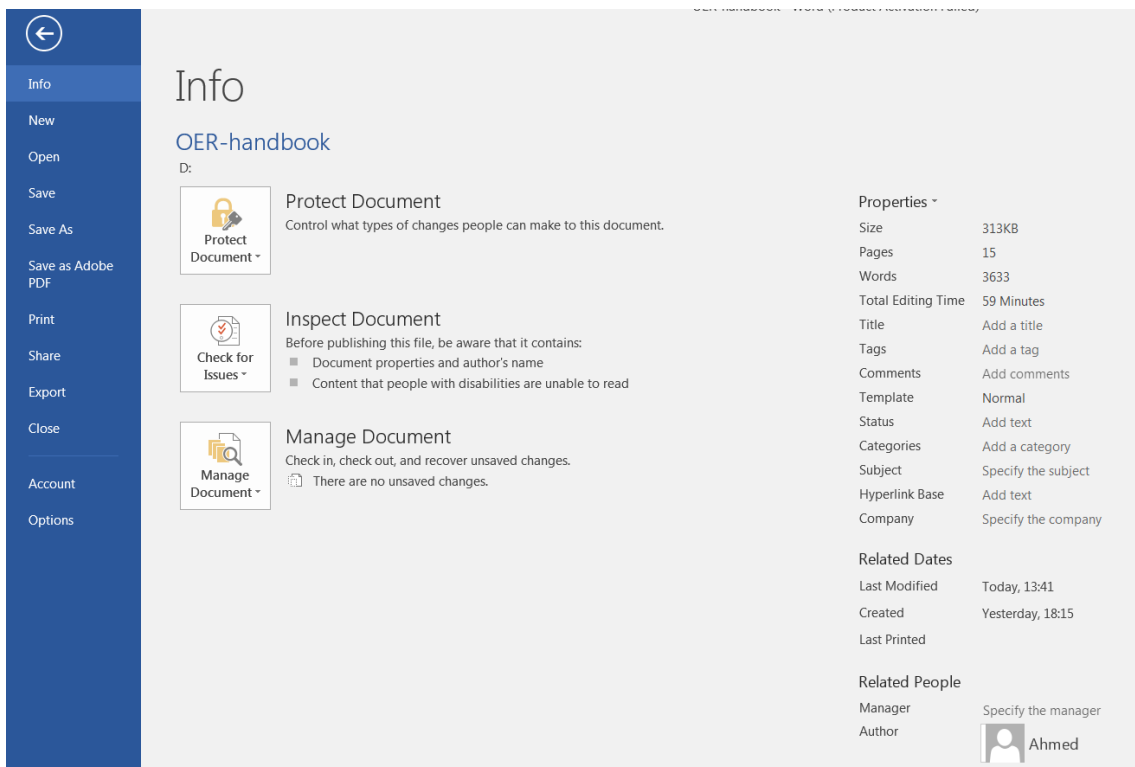
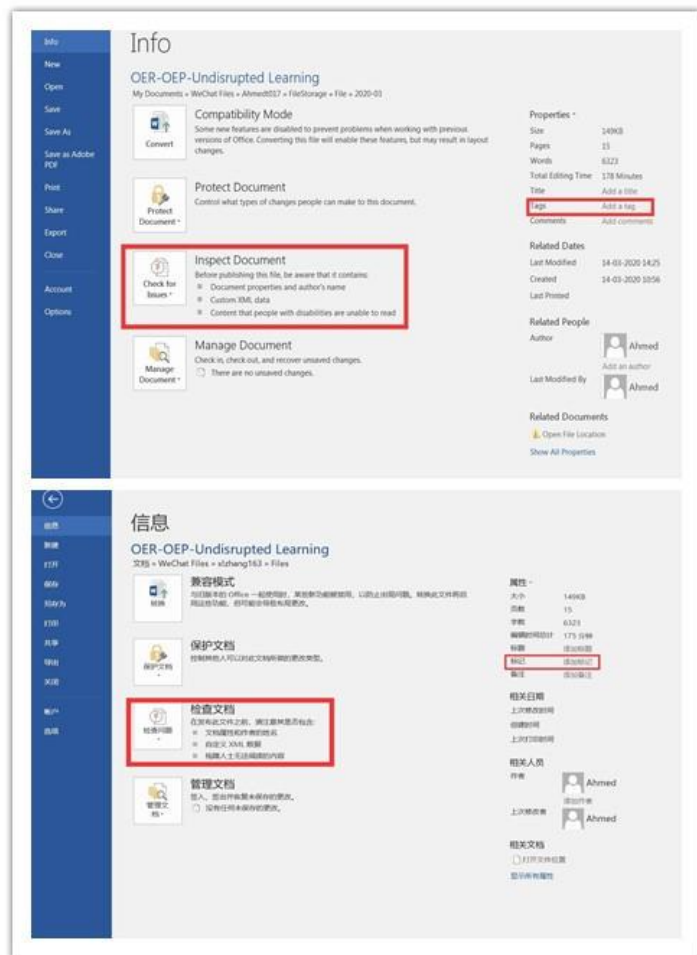
الخطوة 2: لضمان إتاحة هذا المورد التعليمي مفتوح المصدر الذي تمّ إنشاؤه، يمكن للمعلم استخدام مُدقق إمكانية الوصول (الإتاحة) accessibility checker في معالج النصوص مايكروسوفت وورد Microsoft Word، كما هو موضح في الشكل 11، وذلك للكشف عن أجزاء المحتوى التي قد تكون صعبة على الأشخاص ذوي الإعاقات.

الخطوة 3: يجب على المعلم بعد ذلك إضافة علامات خاصة (أو وُسوم) tags مختلفة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الخاصة به، كما هو موضح في الشكل 12. ويجب أن تكون هذه العلامات ذات صلة بمحتوى الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER الخاصة به وسيتم استخدامها في وقت لاحق من قِبَل محركات البحث للعثور على هذه الموارد. فعلى سبيل المثال، إذا كان المعلم يُعدّ مورداً تعليمياً مفتوح المصدر حول التعليم عن بعد، يمكنه استخدام العلامات (الوسوم) التالية: التعليم عبر الشبكة online education، التعلم بالشابكة cyberlearning، التعلم المتزامن synchronous learning، التعلم غير المتزامن asynchronous learning، إلخ. علاوة على ذلك، يجب ملء العديد من المعلومات الهامة من قِبَل المعلم، كما هو موضح في الشكل 13، والتي من شأنها أن تساعد في عملية فهرسة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عن طريق محركات البحث، مثل المؤلف والعنوان والموضوع، إلخ.



الشكل 11: مُدَقِّق إمكانية الوصول (الإتاحة) accessibility checker في معالج النصوص مايكروسوفت وورد

الشكل 12: إضافة علامات خاصة (أو وُسوم) tags في معالج النصوص مايكروسوفت وورد



الشكل 13: إضافة معلومات مهمة (كُوسوم tags) في معالج النصوص مايكروسوفت وورد
الخطوة 4: يجب أن يَنْسَب المعلمُ ترخيصاً مفتوحاً open license لموارده التعليمية مفتوحة المصادر. ويجب أن يتم اختيار



هذا المنشور متوافر بنظام الإتاحة مفتوحة المصدر Open Access بموجب ترخيص Attribution-ShareAlike 3.0 IGO (http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/) الموجود على العنوان (CC-BY-SA 3.0 IGO)

الشكل 14: مثال عن ترخيص بموجب المشاع الإبداعي Creative Commons CC

هذا الترخيص بعناية لتلبية الطرائق المفضلة لاستخدام هذه الموارد في المستقبل (انظر القسم 2 حول كيفية اختيار الترخيص المفتوح). وفي النهاية، يمكن للمعلم نسخ الترخيص اللازم ولصقه في مستنده، كما هو موضح في الشكل 14.

الخطوة 5: أخيراً، يمكن للمعلم حفظ مستنده الموجود بصيغة وورد بصيغة PDF (وثيقة قابلة للحمل Portable Document Format) ومشاركته مع الآخرين عن طريق نشره على موقعه الشخصي أو تحميله على مخزون عام للموارد التعليمية مفتوحة المصادر. ولتعزيز مواردهم المنشورة هذه، يمكن للمعلمين والمُتعلّمين استخدام شبكات اجتماعية لمشاركة الروابط حولها. ويمكنهم أيضاً استخدام المجتمعات المؤسساتية لمشاركة مواردهم هذه مع زملائهم. إضافةً لذلك، يُوفّر العديد من مخزونات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومنصاتها الآن أدوات تأليف مُدجّجة (الجدول 2) يمكن للمعلمين والمُتعلّمين استخدامها لتسهيل عملية إنشاء هذه الموارد.

الجدول 2. أمثلة عن أدوات (برمجيات) تأليف الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER

Links الروابط	OER authoring tools أدوات (برمجيات) تأليف OER
https://www.oercommons.org/authoring-overview	Open Author
https://guide.pressbooks.com/	Pressbooks Authoring
https://oeraccess.merlot.org/authoring_oer/index.html	Connexions Authoring Tool
https://h2o.law.harvard.edu/	H2O from Harvard Law
https://www.softchalkcloud.com/	SoftChalk Cloud
https://20mmix.sharedbook.com/serve/ac/tmmix/login.html?next=/serve/ac//tmmix	Million Minds Mix 20



في أثناء إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، يجب على المؤلفين (المُعلِّمين أو المُتعلِّمين) عرض المحتوى بطريقة منظمة جيداً بحيث يتمكن الآخرون من قراءته وفهمه بسهولة. ويجب على المؤلفين أيضاً تطوير محتوهم بطريقة شاملة، وبالتالي لن يكون هناك حاجة لأي مادة إضافية خارجية لفهم المحتوى المعروض. وفي هذا السياق، يوصى بعرض أمثلة ودراسات حالات case studies لشرح ممارسة محددة. وهذا كله من شأنه أن يخفف الحمل المعرفي على المُتعلِّمين.

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِين المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(e) توفير الموارد سهلة الإتاحة easily accessible والتي توفر المعلومات والمساعدة لجميع المَعْنِين بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر بشأن الموضوعات المتعلقة بهذه الموارد، بما في ذلك حق المؤلف والترخيص المفتوح للمواد التعليمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

OER remixing and revising

2-3-3. إعادة مزج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ومراجعتها

الخطوة 1: يجب أولاً على المعلم أو المُتعلِّم أن يبحث عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي يحتاج لمزجها. وفي هذا السياق، يجب على المُعلِّمين والمُتعلِّمين اختيار الموارد التي يمكن إعادة مزجها وتكييفها مع سياقهم بسهولة. وعليهم أيضاً الاهتمام بالترخيص المفتوح المنسوب للمواد التي سيتم استخدامها، لأن هذا من شأنه أن يؤثر على كيفية إعادة مزج هذه المواد. ويمكن أن يؤثر هذا أيضاً على الترخيص المفتوح الجديد المحتمل المنسوب للموارد التعليمية الجديدة المُعاد مزجها من قِبَل المُعلِّمين والمُتعلِّمين. وقد تم تقديم المزيد من التفاصيل حول كيفية البحث عن موارد تعليمية مفتوحة المصادر في القسم 3.

الخطوة 2: بعد البحث، ينبغي على المعلم أو المُتعلِّم إعداد مواد التعلم التي يرغب بإضافتها للمورد التعليمي الأصلي (المحدد في الخطوة 1). فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين أو المُتعلِّمين إعادة مزج هذه الموارد ومراجعتها عن طريق: (1) إضافة نصّ كوصفٍ لرسمٍ بياني أو صورة قمت أنت بإعادة استخدامها؛ (2) جمع موردك التعليمي مفتوح المصدر مع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر الأصلية. على سبيل المثال، يمكن للمعلم إضافة العديد من الشرائح للعرض التقديمي PPT الذي قام بتنزيله لتلبية احتياجات المقرر (أو الدورة)؛ (3) إدراج المزيد من المؤثرات الصوتية (مثلاً، صوت تصفيق) للفيديو لجعله أكثر إثارةً، و (4) ترجمة المورد إلى عدة لغات.

الخطوة 3: يحتاج المُعلِّمون والمُتعلِّمون إلى نسب ترخيص لمواردهم التعليمية مفتوحة المصادر الممزوجة الجديدة. يرجى العودة للقسم 3 لمعرفة المزيد حول كيفية اختيار ترخيص مفتوح.

الخطوة 4: يجب على المُعلِّمين تقييم إمكانية الوصول إلى (أو إتاحة) مواردهم التعليمية مفتوحة المصادر الجديدة التي

تمت إعادة مزجها، ومن ذلك، مثلاً، استخدام مُدَقَّق إمكانية الوصول (الإتاحة) في معالج النصوص مايكروسوفت وورد (انظر الشكل 11)؛ وإضافة المعلومات اللازمة التي تُيسِّر فهرسة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لاحقاً، مثل الوسومات والمؤلف والموضوع (انظر الشكل 13).

الخطوة 5: يمكن للمعلمين والمُتعلِّمين مشاركة مواردهم التعليمية مفتوحة المصادر الممزوجة من خلال مشاركتها على مواقع الشبكة العنكبوتية الشخصية أو من خلال تحميلها على مخزونات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر العامة (راجع الجدول 1 للحصول على أمثلة).

تجدر الإشارة إلى أنّ المُعلِّمين والمؤلفين يمكنهم أيضاً استخدام أدوات التأليف (الجدول 2) لأن هذه الأدوات توفر أيضاً إمكانية إعادة مزج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر.

الملاحظة 6. التوليف (الجَمْع) بين التراخيص المفتوحة لإعادة مزج الموارد التعليمية مفتوحة المصدر OER



يُظهر الجدول التالي أنواع التراخيص التي يمكن المزج فيما بينها.

CC BY-NC-ND	CC BY-NC-SA	CC BY-ND	CC BY-NC	CC BY-SA	CC BY	الترخيص
X	✓	X	✓	✓	✓	CC BY
X	X	X	X	✓	✓	CC BY-SA
X	✓	X	✓	X	✓	CC BY-NC
X	X	X	X	X	X	CC BY-ND
X	✓	X	✓	X	✓	CC BY-NC-SA
X	X	X	X	X	X	CC BY-NC-ND

Choosing an open license

4-3. اختيار ترخيص مفتوح المصدر

من المفاهيم الخطأ الشائعة أنّ الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER تنتمي إلى المجال العمومي، وأنّ أي شخص يمكنه استخدامها بالطريقة التي يريد، ولكن هذا ليس حقيقياً. والواقع يقول إنّ الترخيص مفتوح المصدر هو الذي يحدد كيف يمكن للآخرين استخدام موارد تعليمية مفتوحة المصادر معينة. ذكرت منظمة الملكية الفكرية العالمية World Intellectual Property Organization (WIPO) أنّ التراخيص مفتوحة المصادر تساعد في حماية اثنين من حقوق مؤلفي الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ونشرها (WIPO, 2016) وهما: (1) الحقوق المالية التي تساعد مؤلفي هذه الموارد ونشرها في كسب

المال من الآخرين لقاء استخدام أعمالهم؛ و(2) الحقوق الأخلاقية التي تتيح للمؤلفين والمبتكرين اتخاذ إجراءات معينة للحفاظ على اتصالهم بعملهم وحمايته.

وعلى وجه التحديد، فإن المشاع الإبداعي (Creative Commons (CC)، والذي تم إطلاقه في العام 2002، هو الترخيص المفتوح الأكثر استخداماً حالياً مع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر. ولذلك، ولإنشاء مثل هذه الموارد أو (إعادة) استخدامها بالشكل الصحيح، يجب أن يتعلم المُعلِّمون والمُتعلِّمون حول التراخيص مفتوحة المصادر، وخصوصاً المشاع الإبداعي CC. ويوضح الجدول 3 الحالات الأربع لترخيص المشاع الإبداعي CC (الترخيص مفتوح المصدر الشائع للغاية) التي يمكن للمعلمين والمُتعلِّمين أن ينسبوا إلى مواردهم التعليمية مفتوحة المصادر لتحديد كيفية استخدامها من قبل الآخرين.

الجدول 3. الحالات الأربع للتريخيص

التعاريف مأخوذة كما هي من موقع creativecommons.org

<https://creativecommons.org/use-remix/cc-licenses/>

Definition التعريف	Conditions الحالات
تتطلب تراخيص المشاع الإبداعي CC جميعها أن يقوم الآخرون الذين يستخدمون عملك بأي شكل بأن يعطوك الامتياز بالطريقة التي تطلبها، ولكن ليس بطريقة توحى بأنك تؤيدهم وتصادق لهم أو على استخدامهم. وإذا أرادوا استخدام عملك دون إعطائك الامتياز المطلوب أو لغايات التأييد والمصادقة، فعليهم أن يستأذنونك أولاً.	 Attribution (by)
أنت تسمح للآخرين بنسخ عملك وتوزيعه وعرضه وإجرائه وتعديله، طالما أنهم يوزعون أي عمل معدل بالشروط ذاتها. فإذا أرادوا توزيع الأعمال المعدلة بموجب شروط أخرى، فعليهم أن يستأذنونك أولاً.	 ShareAlike (sa)
أنت تسمح للآخرين بنسخ عملك وتوزيعه وعرضه وإجرائه، وتعديله (ما لم تختار "NoDerivatives"؛ أي، "دون اشتقاقات")، واستخدامه لأي غاية غير تجارية ما لم يستأذنونك أولاً.	 NonCommercial (nc)
أنت تسمح للآخرين بنسخ النسخ الأصلية فقط لعملك وتوزيعها وعرضها وإجرائها. فإذا أرادوا تعديل عملك فعليهم أن يستأذنونك أولاً.	 NoDerivatives (nd)

وبناءً على الحالات المذكورة في الجدول 3، يمكن نسب ستة تراخيص للموارد التعليمية مفتوحة المصادر، كما هو موضح في الجدول 4.

الجدول 4. تراخيص حقوق نشر المشاع الإبداعي CC الستة
التعاريف مأخوذة كما هي من موقع [creativecommons.org](https://creativecommons.org/use-remix/cc-licenses/)
<https://creativecommons.org/use-remix/cc-licenses/>

Definition التعريف	Conditions الحالات
<p>يتيح هذا الترخيص للآخرين توزيع عملك وإعادة مزجه وتعديله والبناء عليه، حتى تجارياً، طالما أنهم يعطونك امتياز الابتكار الأصلي. وهذا أكثر التراخيص المقدمة استيعاباً؛ ويوصى به لتحقيق أقصى درجات الانتشار والاستخدام للمواد المرخصة.</p>	<p>Attribution (CC BY)</p> 
<p>يتيح هذا الترخيص للآخرين إعادة مزج عملك وتعديله والبناء عليه، حتى للغايات التجارية، طالما أنهم يعطونك امتياز الابتكار الأصلي ويرخصون ابتكاراتهم الجديدة بموجب شروط مماثلة. غالباً ما تتم مقارنة هذا الترخيص مع تراخيص البرمجيات المجانية مفتوحة المصادر "Copyleft". وستحمل الأعمال الجديدة المستندة إلى عملك جميعها الترخيص ذاته، ولذا فإن أية مشتقات أخرى ستسمح أيضاً بالاستخدام التجاري. إن هذا الترخيص هو المستخدم في صفحات ويكيبيديا، ويوصى به للمواد التي ستستفيد من دمج محتوى ويكيبيديا مع المشاريع ذات التراخيص المشابهة.</p>	<p>Attribution ShareAlike (CC BY-SA)</p> 
<p>يتيح هذا الترخيص للآخرين إعادة استخدام العمل لأية غاية، بما في ذلك تجارياً؛ ومع ذلك، لا يمكن مشاركته مع أعمال أخرى في صيغة تكييفية، ويجب تقديم الامتياز لك.</p>	<p>Attribution-NoDerivs (CC BY-ND)</p> 
<p>يتيح هذا الترخيص للآخرين إعادة مزج عملك وتعديله والبناء عليه لغايات غير تجارية، وعلى الرغم من أن أعمالهم الجديدة يجب أن تعبر عن شكرها لك وأن تكون غير تجارية، إلا أنه لا يتعين عليهم ترخيص أعمالهم المشتقة بالشروط ذاتها.</p>	<p>Attribution-NonCommercial (CC BY-NC)</p> 
<p>يتيح هذا الترخيص للآخرين إعادة مزج عملك وتعديله والبناء عليه لغايات غير تجارية، طالما أنهم يعطونك الامتياز ويرخصون ابتكاراتهم الجديدة بموجب شروط مماثلة.</p>	<p>Attribution-NonCommercial ShareAlike (CC BY-NC-SA)</p> 
<p>هذا هو الترخيص الأكثر تقييداً من بين التراخيص الستة الرئيسة لدينا، فهو يسمح للآخرين فقط بتنزيل (استرجار) أعمالك ومشاركتها مع الآخرين طالما أنهم يعطونك الامتياز، ولكنهم لا يستطيعون تغييرها بأية طريقة أو استخدامها تجارياً.</p>	<p>Attribution-NonCommercial-NoDerivs (CC BY-NC-ND)</p> 

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِيِّين المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(c) زيادة الوعي بشأن الاستثناءات والتقييدات المتعلقة باستخدام الأعمال المحمية بحقوق النشر لغايات تعليمية وبحثية. يجب تفعيل ذلك لتيسير دمج مجموعة واسعة من الأعمال في الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، مع الاعتراف بأن تحقيق المرامي التعليمية educational goals، وكذلك تطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، يتطلب الانخراط في الأعمال الموجودة المحمية بحقوق التأليف والنشر.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (1) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: بناء قدرات المَعْنِيِّين المهمة لإنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها



(e) توفير الموارد سهلة الإتاحة easily accessible والتي توفر المعلومات والمساعدة لجميع المَعْنِيِّين بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر بشأن الموضوعات المتعلقة بهذه الموارد، بما في ذلك حق المؤلف والترخيص المفتوح للمواد التعليمية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (5) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تعزيز التعاون الدولي وتقويته



(e) استكشاف وضع إطار عمل دولي لاستثناءات حقوق النشر ومُحدداتها من أجل غايات التعليم والبحث لتيسير التبادل والتعاون العابرَيْن للحدود فيما يخص الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الملاحظة 7. يجب أن يوجد ترخيص المصدر للموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER



إذا تمت مشاركة مورد تعليمي مفتوح المصدر في النطاق العمومي، فإنّ هذا لا يعني أنه يمكن استخدامه دون أية قيود. في الواقع، يجب أن يكون لكل مورد من هذه الموارد ترخيصه مفتوح المصدر والذي يحدد كيفية استخدامه من قِبَل الآخرين (أرضيات قانونية).

القصة 8. ترخيص المشاع الإبداعي CC-By للموارد التعليمية مفتوحة المصادر حول الوقاية من الفيروس التاجي (كوفيد-19) من قبل معهد التعلم الذكي بجامعة بكين للمعلمين (SLIBNU)



تم إنتاج العديد من الدورات مفتوحة المصادر والموارد التعليمية الموضوعاتية التي تركز على الوباء، بما في ذلك التعليم الوطني، ومعرفة الوقاية من الوباء، والمعرفة النفسية، وغيرها من الموارد من مختلف التخصصات. وقد أنشأ معهد التعلم الذكي بجامعة بكين للمعلمين SLIBNU، وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALECSO والجامعة الدولية في ريوخا UNIR، أسبانيا، سلسلة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER حول الوقاية من هذا الفيروس التاجي (انظر العنوان التالي: http://sli.bnu.edu.cn/en/Courses/Webinars/Coronavirus_Prevention). وكانت هذه الموارد التعليمية مفتوحة المصادر بموجب ترخيص المشاع الإبداعي CC-By الذي يعطي المزيد من الحرية للمستخدمين لإعادة استخدام المحتوى في سياقاتهم من أجل زيادة الوعي الصحي ضد هذا الفيروس. بالنتيجة، وكما هو موضح في الشكل 15، تمت ترجمة السلسلة إلى 11 لغة هي الصينية والإنجليزية والعربية والإسبانية والألمانية والفرنسية واليابانية والأوردية والكورية والفارسية والبنغالية.



A pneumonia outbreak was first reported in the city of Wuhan, central China's Hubei Province in December, 2019. Experts have attributed the outbreak to a novel coronavirus that has since spread across China and abroad. Multi-language public prevention of pneumonia caused by novel coronavirus are released. Therefore, the Smart Learning Institute of Beijing Normal University (SLIBNU) in collaboration with The Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO) prepared this online multi-Language series (in Chinese, Arabic, Spanish, English, German, French) to help people protect themselves from the Coronavirus.

تم الإبلاغ عن تفشي الالتهاب الرئوي لأول مرة في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بوسط الصين في ديسمبر 2019. وقد أرجع الخبراء تفشي المرض إلى فيروس كورونا الجديد الذي انتشر منذ ذلك الحين في جميع أنحاء الصين والعالم. في هذا السياق، أعد معهد التعلم الذكي بجامعة بكين بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هذه السلسلة متعددة اللغات على الإنترنت (باللغة الصينية، الإنجليزية، العربية والفرنسية) لمساعدة الناس على حماية أنفسهم من فيروس كورونا.

1. Basic Information about Novel Coronavirus [Chinese](#) [Arabic](#) [Spanish](#) [Persian](#) [Korean](#) [English](#) [German](#) [French](#)
1. معلومات أساسية حول الفيروس التاجي الجديد [Japanese](#) [Bengali](#) [Urdu](#)
2. Protection from the Novel Coronavirus [Chinese](#) [Arabic](#) [Spanish](#) [Persian](#) [Korean](#) [English](#) [German](#) [French](#)
2. الحماية من الفيروس التاجي الجديد [Japanese](#) [Bengali](#) [Urdu](#)
- 2.1. Wearing Protection Masks. [Chinese](#) [Arabic](#) [Spanish](#) [Persian](#) [Korean](#) [English](#) [German](#) [French](#)
1. ارتداء قناعات (كمامات) الحماية [Japanese](#) [Bengali](#) [Urdu](#)

الشكل 15: سلسلة الفيروس التاجي كمورد تعليمي مفتوح المصدر OER

4. إستراتيجيات التَّعَلُّم عن بُعْد النمذجية المُدعَّمة بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر

Typical OER-enabled distance learning strategies

يستخدم العديد من إستراتيجيات التَّعَلُّم عن بُعْد distance learning strategies الآن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER لتأمين التَّعَلُّم المُتاح أو محتويات التَّعَلُّم المُتاحة المتنوعة للطلاب. وسيناقش هذا القسم بعض الأمثلة عن هذه الإستراتيجيات، والتي تم الإبلاغ عنها خلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19).

الملاحظة 8. الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER لا تعني التَّعَلُّم عن بُعْد



يمكن إنتاج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر كمواضع رقمية (مثل مقاطع الفيديو والصوت والعروض التقديمية وما إلى ذلك) أو مواد ورقية (مثل الكتب المطبوعة وغيرها). ولذلك، فهي لا تعني التَّعَلُّم عن بُعْد فقط. ومع ذلك، يمكن استخدام هذه الموارد لدعم هذا النوع من التَّعَلُّم. وخصوصاً أنه غالباً ما يتم إنتاج هذه الموارد على شكل موارد رقمية لتسهيل إعادة استخدامها من قبل الآخرين (بمعنى أنه سيكون من الأسهل إعادة استخدام عرض تقديمي PPT (الباور بوينت)، كمورد تعليمي مفتوح المصدر بالمقارنة مع كتاب مطبوع).

1-4. الدورات التَّعلُّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكية Massive open online learning courses

أصبحت الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وما تولَّد عنها، أي، الدورات التَّعلُّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكية (MOOCs)، عوامل مهمة في تحقيق مرمى التنمية المستدامة الرابع Sustainable Development Goal 4: التعليم الجيد (SDG4). وهذه الدورات هي دورات عبر الشبكية تدعم المشاركة غير المحدودة والإتاحة مفتوحة المصدر عبر الشبكة العنكبوتية (الويب web). ونذكر على وجه الخصوص أنّ هذه الدورات التَّعلُّمية توفر مواد تَّعلُّمية بطريقة تفاعلية interactive من خلال استخدام مقاطع الفيديو والاختبارات والارتجاعات والتعليقات الفورية والوظائف. كما أنها تدعم التفاعل الاجتماعي عبر المنتديات ووظيفية الدردشة في الوقت الفعلي ووسائل التواصل الاجتماعي. وخلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)، قدمت العديد من المؤسسات دورات تَّعلُّمية ضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكية لطلابها للحفاظ على التَّعَلُّم من المنزل دون انقطاع.

الملاحظة 9. تختلف الدورات التَّعلُّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكية MOOCs عن

الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER



تختلف الدورات التَّعلُّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكية عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في أنها تفتح فرصاً للمتعلِّمين للمشاركة في أنشطة التَّعَلُّم، بدلاً من إتاحة الموارد أو البرامج التعليمية بشكل مفتوح. وعلى وجه التحديد، تركز الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على المحتوى (مواد التَّعَلُّم)، أما دورات MOOCs فهي طريقة جديدة للتدريس عبر الشبكية. كما أنّ الموارد التعليمية مفتوحة المصادر مُعرَّفة بالأنونات 5R (إعادة الاستخدام وإعادة التوزيع والمراجعة وإعادة المزج والاحتفاظ)، وهذا لا ينطبق على MOOCs. وأخيراً، يمكن إنشاء هذه الدورات استناداً إلى العديد من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر (مثل مقاطع الفيديو والعروض التقديمية وغيرها).

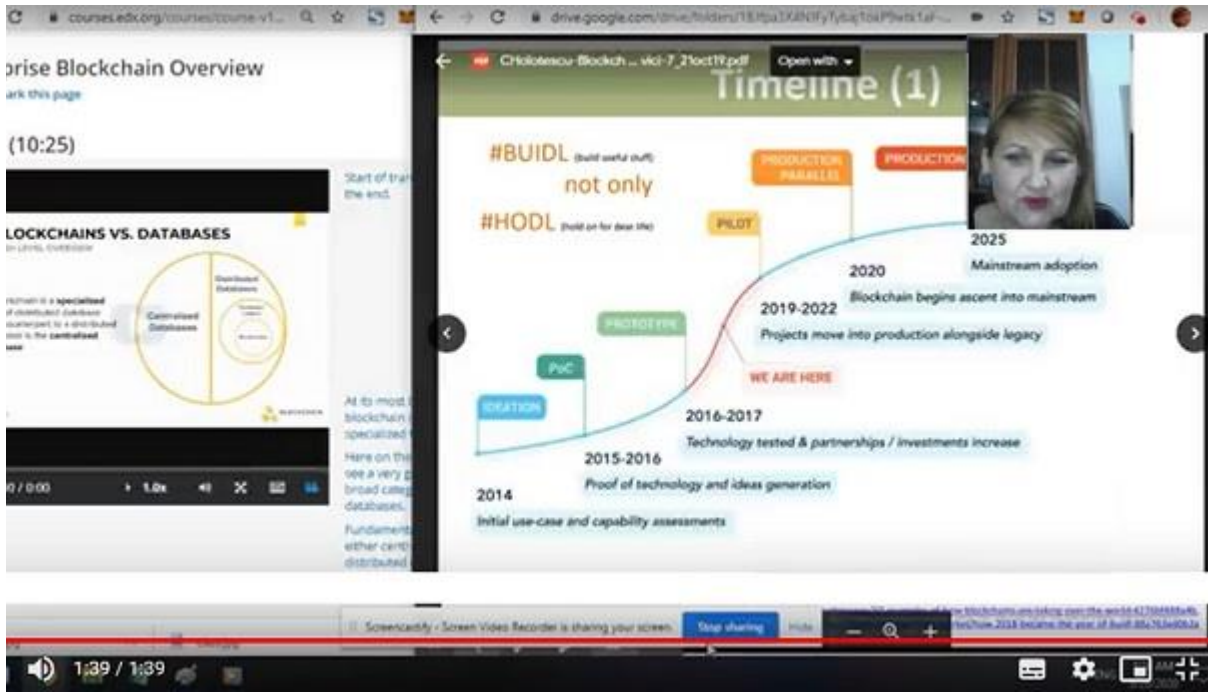
القصة 9. استخدام الدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة MOOCs في أثناء أزمة الفيروس التاجي (كوفيد-19) في بلدان مختلفة



منصّة الخدمة العامة الوطنية للموارد التعليمية National Public Service Platform for Educational Resources هي مبادرة من الحكومة المركزية الصينية لتقديم الخدمات العامة الأساسية للتعليم. وهي تُنشئ شبكةً لبيئة التواصل والتشارك والتطبيق لمقدمي الموارد ومستخدميها، وتخدم مستويات التعليم جميعها. لقد تم توفير كميات كبيرة من الموارد للمعلمين وطلاب المدارس على المستويات جميعها، بما في ذلك الموارد الرقمية التي تمت مزامنتها مع التدريس في الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية (على سبيل المثال، خطط التدريس، والبرمجيات التعليمية، ومقاطع الفيديو التعليمية، ومواد الدورات والمقررات)، وقاعدة معطيات لمجموعات من المشكلات والاختبارات لامتحان القبول بالمدارس العليا وامتحان القبول بالكلية. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصة أيضاً الدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبكة MOOCs للطلاب والمُعلّمين ومديري المدارس على المستويات جميعها، وموارد للتعليم المهني والسلامة والتعليم الأخلاقي وتعليم الفيزياء والصحة والفن. ومن أجل دعم سياسة "تعطيل الصفوف دون انقطاع التعلّم" Disrupted Classes, Undisrupted Learning خلال فاشية الفيروس التاجي، أطلقت وزارة التعليم في جمهورية الصين الشعبية سريعاً منصة الشبكة الوطنية السحابية للمدرسة الابتدائية والثانوية National Network Cloud Platform for Primary and Secondary School استناداً إلى منصة الخدمة العامة الوطنية للموارد التعليمية، كما هو موضح في الشكل 16. ولتلبية متطلبات تعلّم الطلاب في هذه الفترة الخاصة، تمت إضافة وحدات الموارد المناسبة لعشرة مواضيع في الوقت المحدد إلى المنصة، بما في ذلك تعليم الوقاية الباثية والتعليم الأخلاقي وتعلّم المناهج وتعليم الحياة والسلامة وتعليم الصحة الذهنية والتربية الأسرية والقراءة الكلاسيكية وتعلّم الرحلات وتعليم الأفلام والتلفزيون والكتب الإلكترونية.

في اليوم الأول من التشغيل، في 17 شباط / فبراير 2020، شهدت المنصة أكثر من ثمانية ملايين نقرة click مع ملايين المستخدمين الذين يُغطّون 31 مقاطعة في الصين. كما دخل إلى المنصة أيضاً مستخدمون من 47 دولة وإقليم. واستخدم نحو 85% من الزائرين الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.





الشكل 17. محاضرة فيديو في دورة (مقرر) عبر الشبابة مع دمج الدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبابة MOOCs. (<http://islavici.ro/softstudenti>)

وفي رومانيا، قامت جامعات متنوعة بضمّ الدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبابة MOOCs إلى مقرراتها الأكاديمية (Holotescu et al., 2014؛ Holotescu, Andone & Grosseck, 2016). و استخدمت الجامعة الغربية في تيميشوارا West University of Timișoara، وموقعها: (<http://www.uvt.ro>)، بنجاح طريقة التدريس المُستندة إلى مثل هذه الدورات MOOCs من أجل إشراك الطلاب وتحفيزهم. ويتم تضمين هذه الدورات في برنامج التخصصات التكميلية complementary disciplines، وهي تولد كفاءات عابرة للمناهج، ويمكن الوصول إليها من جميع التخصصات (<https://west-university-timisoara.teachable.com>، <http://novamooc.uvt.ro>).

إلى جانب ذلك، قام مركز التعلّم الإلكتروني (CeL) eLearning Center، وموقعه هو (<http://elearning.upt.ro>)، بتطوير منصة وإدارتها وهي منصة الحرم الافتراضي والدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبابة بجامعة تيميشوارا التقانية Politehnica University of Timisoara على الموقع (<http://cv.upt.ro> أو <http://unicampus.ro>)؛ كما يدير مركز CeL ندوات يومية عبر الشبابة حول التعلّم عبر الشبابة ودمج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر مع الدورات MOOC، لتتم مشاركتها بعد ذلك مع تراخيص CC على قناة مركز CeL على اليوتيوب YouTube لإعادة استخدامها في المستقبل. بالإضافة لذلك، وبدعمٍ وتدريبٍ من مركز التعليم المفتوح وموقع Blockchain، قام معلمو جامعة آيون سلافيتشي في تيميشوارا University of Timisoara "Ioan Slavici" بتيسير دورات دمج الدورات التعلّمية الضخمة مفتوحة المصادر عبر الشبابة، باستخدام منصة الجامعة (<http://islavici.ro/softstudenti>) أو تطبيقات مجانية مختلفة، كما هو موضح في الشكل 17.



بعد تفشي وباء الفيروس التاجي (كوفيد-19) في العام 2020، استجابت جامعة الصين المفتوحة Open University of China (OUC) بفاعلية لنداء وزارة التعليم الصينية بشأن تأجيل الفصل الدراسي الربيعي، وتوفير فرص التعلّم عبر الشبابة من خلال الموارد التعليمية مفتوحة المصادر (OER) والتي يمكن للجميع الوصول إليها، وخاصة في المناطق الريفية. وعلى سبيل المثال، قدمت هذه الجامعة دورة بعنوان دليل التعلّم وتنمية الأطفال بأعمار 3-6 سنوات، وكانت موجهة لمعلمي رياض الأطفال لتحسين مهاراتهم المهنية خلال جائحة هذا الفيروس.

في غويانغ Guiyang، ومع التطور السريع للتعليم قبل المدرسي، هناك طلب كبير على تدريب معلمي رياض الأطفال وحاجة ملحة لهذا التدريب. لكن نقص الأموال ومنصات الموارد عالية الجودة تسبب بفقدان المدرسين في المناطق الريفية لفرصة المشاركة في أية برامج تدريبية، ونادراً ما تُتاح لهم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات الجودة العالية عبر الشبابة. ولذلك، وللتغلب على هذه المشاكل، فقد نظّم مكتب التربية البلدية لمعلمي رياض الأطفال في المناطق الريفية تدريبات مفتوحة استناداً إلى الموارد التعليمية مفتوحة المصادر. وضع فريق التدريب التابع للمكتب خطة تعلّم موحدة حيث كان

على المُعلّمين المرور على موارد التعلّم المختلفة وتقديم أنشطتهم عبر الشبابة. وقد ساعدهم ذلك على الجمع بين ممارستهم العملية وتطويرهم المهني الخاص في عملية التعلّم، وعلى تنفيذ التعلّم المتعمق بطريقة مركزة ومتدرجة من خلال نموذج "الدراسة الذاتية عبر الشبابة + تقديم المهمة (الوظيفة) + المناقشة عبر الشبابة + الملخص والانعكاس". بالإضافة إلى ذلك، استخدم المدربون تطبيقات الشبكات الاجتماعية، مثل برمجيات WeChat، لإنشاء مجتمعات مفتوحة حيث يمكن للمعلمين تبادل الآراء والارتجاعات، وبالتالي مساعدة بعضهم البعض على التقدم (انظر الشكل 18). علاوةً على ذلك، وللحفاظ على المُعلّمين فاعلين ونشطين، طُلب منهم بعد كل جلسة عبر الشبابة تلخيص ما تعلموه ونشر الملخص على مدونة الشبكة العنكبوتية الخاصة بهم. وكما قال أحد المُعلّمين: "لقد رافقت هذه التجربة التعليمية المفتوحة وعبر الشبابة معلمي رياض الأطفال في المناطق الريفية خلال هذه الأوقات العصيبة للجائحة، مُساهمةً بتطور مهني متحرك ومثمر".

观山湖区第三幼儿园《3-6岁儿童学习与发展指南》
在线学习记录表

学习者	欧玉满	学习时间	2020年2月18日
线上学习内容	华爱华教授主讲的《指南》专题九：《活动区活动中的学习与指导》 第一模块 游戏与幼儿发展的关系 2-1 游戏与幼儿发展的关系 2-2 幼儿在游戏学习中的学习效应 (上) 2-3 幼儿在游戏学习中的学习效应 (下)		
学习笔记			
线下作业	作业： 请老师们在今天的三个游戏案例中任选一个，运用华爱华教授关于“幼儿在游戏学习与发展”的相关理论知识进行游戏案例分析。		
我的思考	案例《滚油桶过河》 分析： 游戏的重复性和尝试。案例中孩子们从最开始一次又一次的重复的推滚油桶，一次又一次的尝试将油桶滚上板子，在看到河与河之间需要连接才能使油桶顺利通过，他们会用木板来代替，这里充分看到了游戏的重复性和尝试性，他们在自发尝试当中取得小步进步的自我发展。 游戏促进发展。当孩子们从最开始推不上油桶，到使用木板做连接，再到有小朋友想到用木板来将油桶滚起来运用了红杆的原理，在这样不断的尝试新行为、想办法、更换策略当中来进行自发的探索，不满足于原有水平，会一次比一次高，重复的过程反应了孩子们的原有水平尝试，而尝试则是每次都会高一点。 游戏的重要特征的替代转换和具有不确定性。开始油桶滚不上石坎，后来他们用板子撬动一起推动，用板子搭成桥连接，体现了孩子会用不同的方法作用与同一种材料，体现了幼儿思维的发散性。在滚桶的过程中，他们遇到许多困难，桶滚不过去，前面还会有河沟阻碍，他们想办法，想办法，最后共同商量取得成功，游戏的不确定性，使幼儿有更多的机会，更多的策略去解决问题。		

الشكل 18. تقرير ملخص لأحد المتعلمين

2-4. التعلّم المُستند إلى الألعاب مفتوحة المصادر-Simulation and open game-based learning



الشكل 19. شاشة لعبة الإصدار التعليمي من لعبة ماين كرافت
(<https://education.minecraft.net/>)

القصة 11. استخدام لعبة ماين كرافت Minecraft game مفتوحة المصدر في مدرسة بورتر-غواد
Porter-Gaud بالولايات المتحدة الأمريكية في أثناء تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)



الألعاب التعليمية educational games هي إحدى الطرائق التي استخدمها الباحثون من أجل زيادة تحفيز تَعَلُّم المُتعلِّمين وانخراطهم فيه (Tlili, Essalmi, & Jemni, 2016). وفي هذا السياق، ولتوفير تجربة تَعَلُّمية جذابة ومبتكرة خلال تفشي الفيروس التاجي، استخدمت مدرسة بورتر - غواد Porter-Gaud مقاربات التَعَلُّم المُستندة إلى الألعاب.

وعلى وجه التحديد، تم توصيل ثلاثة وعشرين طفلاً في Zoom بالإصدار التعليمي المفتوح للعبة ماين كرافت Minecraft Education Edition (انظر الشكل 19). ثم بدأوا العمل في فرق يتكون كلٌّ منها من ستة أفراد، والتعاون معاً لبناء منزلهم المثالي للحجر الصحي في بيئة مفتوحة للعبة. بالإضافة إلى ذلك، ولتعزيز تحفيز المُتعلِّمين ودعم التقييم المفتوح، تمت دعوة العديد من الخبراء الوطنيين في الإصدار التعليمي لهذه اللعبة (ماين كرافت) للانضمام وإجراء المزيد من التقييم لعمل المُتعلِّمين وتقديم ارتجاعاتهم حول هذا العمل.

Telecourses

3-4. الدورات (المقررات) عن بُعد

لضمان حصول أولئك الذين ليس لديهم اتصال بالشابكة، وخصوصاً في المناطق النائية، على خبرات تَعَلُّم مفتوحة يمكن الوصول إليها في أثناء تفشي الفيروس التاجي، تم توفير المقررات الدراسية والوظائف عبر التلفازات.

القصة 12. توفير التَعَلُّم المفتوح الشامل عبر التلفزيون للمناطق النائية في أثناء تفشي الفيروس التاجي
(كوفيد-19)



بدأت أربع قنوات من القناة التربوية للتلفزيون الصيني البث المفتوح لفصول المدارس الابتدائية والمتوسطة في أنحاء الدولة جميعها، حيث غطت 75 درساً على الهواء لتوفير تجارب تَعَلُّمية مفتوحة لمن يعيشون في المناطق النائية دون شبكة أو دون التلفزيون السلكي Cable TV، كما هو موضح في الشكل 20.



الشكل 20. الدورات (المقررات) عن بُعد في الصين في أثناء تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19)

وبالمثل، أنشأت تونس قناة تلفزيونية وطنية ثالثة جديدة خلال جائحة الفيروس التاجي لتقديم مقررات (دورات) يومية للطلاب جميعهم في الصفوف جميعها.

الغرض (3) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الجيدة



(a) ضمان الوصول إلى الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي تلبى بأفضل شكل ملائم الاحتياجات والظروف المادية للمتعلمين المستهدفين والأغراض التعليمية للدورات أو المقررات أو المواضيع التي يتم تقديمها من أجلها. سيشمل ذلك طرائق الوصول دون اتصال (بما في ذلك المطبوعات) إلى الموارد عندما يكون ذلك مناسباً.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (3) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الجيدة



(d) ضمان الاستثمارات العامة وتحفيز الاستثمارات الخاصة في البنية التحتية لتقانة المعلومات والتواصل (الاتصالات) information and communication technology (ICT) والبحث على نطاق واسع، فضلاً عن الآليات الأخرى، لزيادة إتاحة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، وخصوصاً للمجتمعات منخفضة الدخل، الريفية والحضرية.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

5. الدلائل الإرشادية لتطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر

Guidelines for applying open educational practices

قدم هذا الكتيب، من خلال قصص عالمية حية، تجارب عملية حول تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OER والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER خلال تفشي الفيروس التاجي (كوفيد-19). والأمر المهم هنا خصوصاً، واستناداً إلى هذه التجارب والقصص العملية التي تم نشرها، ولضمان تجربة تعليمية فاعلة وجذابة باستخدام الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر لتحقيق حصائل تعلمية أفضل، يجب على المعلمين الرجوع إلى الدلائل الإرشادية التالية:

- ذكر يانغ (Yang, 2020) أن حق التأليف والنشر هو أحد تحديات استخدام الموارد عبر الشبكات. في الواقع، وفي أثناء وضع الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر، يجب على المعلمين الانتباه إلى الترخيص المفتوح المنسوب إلى كل من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لضمان استخدامه القانوني في سياقهم.
- قد لا يكون المعلمون على دراية تامة بعملية اختيار أنسب الموارد لاستخدامها في عمليات التدريس الخاصة بهم. وفي هذا السياق، أشار (Ozdemir & Bonk, 2017) إلى أن البحث عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عالية الجودة بين الآلاف التي يتم نشرها مهمة صعبة. ولذلك، فعلى المعلمين دراسة جودة ما يستخدمونه من هذه الموارد من خلال العودة إلى مستودعات (مخازن) الموارد التعليمية مفتوحة المصادر الوطنية والدولية المعروفة مثل وزارة التربية والتعليم، ومعهد ماساشوستس للتقانة (MIT)، وموارد OER OASIS من موقع رابطة (كومولث) التعلّم Commonwealth of Learning، ومستودع المعرفة المفتوحة Open Knowledge Repository. بالإضافة إلى ذلك، فتقييم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عالية الجودة واختيارها هما من أصعب المهام في أثناء استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر. ويمكن اختيار هذه الموارد بناءً على عدة معايير، بما في ذلك الترخيص، ومضبوطة / جودة المحتوى، والتفاعلية، وسهولة التكيف، والترابط الثقافي، والحساسية.
- قد يفتقر المعلمون إلى المهارات التقنية لتطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر الخاصة بهم. ولذلك، ولإنشاء هذه الموارد ونشرها بشكل صحيح، يمكن للمدرسين الرجوع إلى العديد من أدوات التأليف الوطنية والدولية، مثل برمجيات 101ppt و ALESCO Hub أو أداة تأليف المستودعات Connexions أو Open Author، حيث يمكن إنشاء موارد التعلّم ببساطة عن طريق النقرات البسيطة دون الحاجة إلى مهارات تقنية خاصة.
- في أثناء عملية التدريس، يجب على المعلمين تطبيق التدريس المفتوح لانخراط المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة في الخلق المشترك للمعرفة (Nascimbeni & Burgos, 2016). فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين أن يطلبوا من الطلاب تحديث مدونة معينة تتعلق بموضوع تعليمي معين باستخدام موسوعة بايدو Baidu encyclopaedia (صفحات ويكي للقراء الدوليين). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تطبيق نهج التعلّم التواصلي (Goldie, 2016) من خلال مطالبة الطلاب بكتابة تقارير كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر OER حول موضوع معين بالإضافة إلى إنشاء تمارين جديدة لفصل معين في كتاب مدرسي مفتوح المصدر استناداً إلى العديد من المراجع والموارد. ويمكن لهذا أن يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات المعرفة الرقمية الأولية (البحث والتقييم وتحديد الموارد عبر الشبكة) والتي تعد أساسية لحو الأمية في القرن الحادي والعشرين. وعلى وجه الخصوص، يمكن للمعلمين أن يطلبوا من الطلاب العمل على مستندات Tencent العامة (محرر مستندات Google، للقراء الدوليين)، حيث يمكنهم رؤية أعمالهم وتقديمهم. ويمكن أن يؤكد ذلك على تقييم الأقران والممارسات الانعكاسية.
- لتسهيل تطبيق الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر، ينبغي أن يختار المعلمون أدوات وتقانات التعلّم سهلة الاستخدام والتي يعرفها المتعلمون فعلياً. يجب عليهم أيضاً تجنب الحمل الزائد على المتعلمين عن طريق مطالبتهم باستخدام العديد من الأدوات، مما يؤدي إلى ممارسات تعلمية غير ملائمة لهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين الرجوع إلى البرمجيات مفتوحة المصادر لأنها بطبيعتها قابلة للتعديل والتكيف مع الاحتياجات المختلفة، مما يلي متطلبات إمكانية الوصول أكثر من البرامج الاحتكارية (Zhang et al., 2020). فعلى سبيل المثال، تم تكيف نظام إدارة التعلّم مفتوح المصدر Moodle ليغطي وظائف جديدة (Denden, Tlili, Essalmi, Jemni, Chang,)

(Huang, 2019).

• لا يتم تسهيل التعلّم من قبل المُعلّمين فقط، بل من قبل الزملاء (الأقران) أيضاً (Hegarty, 2015). وبالتالي، ولجعل عملية التدريس أكثر تفاعلية، يمكن للمعلمين بناء مجتمعات تعلّمية مفتوحة يمكن فيها للطلاب تبادل الأفكار علناً، وخلق المناقشات، والتعاون على المهام المختلفة. ولضمان مجتمعات تعلّمية تفاعلية ومفتوحة، يجب على المُعلّمين استخدام الشبكات الاجتماعية في أثناء عملية التعلّم، مثل Wechat أو QQ أو Sina Weibo أو الفيس بوك Facebook أو التويتير Twitter. ومن خلال استخدام هذه الشبكات الاجتماعية، يمكن للمعلمين مشاركة الأسئلة المتعلقة بمواد دراسية محددة، ويمكن للطلاب مناقشتها لتحديد إجابات نوعية. وبالنتيجة، يتعلم الطلاب من خلال تبادل الأفكار والآراء. علاوة على ذلك، يمكن تطبيق علم أصول التدريس في الفصل اللغوي (تم اختراعه وتسميته في عام 1971 من قبل إليوت أرونسون Elliot Aronson) عبر الشبكة من خلال تقسيم المهمة (الوظيفة) إلى عدة مهام وجعل كل فريق يعمل في مهمة محددة. ستستخدم الفرق الشبكات الاجتماعية للعمل معاً، والتواصل فيما بينها، وإيتاء مهامها. وهذا سيقيوي كلاً من المسؤولية الفردية وإنجاز مرامي الفريق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحفيز التعلّم المفتوح داخل الشبكات الاجتماعية باستخدام الرموز التعبيرية Emojis لجعل عملية التعلّم أكثر جاذبية وتفاعلية. فعلى سبيل المثال، استخدم الباحثون (Saif, Tlili, Essalmi, and Jemni, 2019) خلال عملية التعلّم على منصة الفيس بوك، عدد "الإعجابات" Like المُعطاة على إجابة مُتعلّم معين كدرجة حصل عليها لتلك الإجابة.

• في أثناء عملية التعلّم التي تستخدم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER والمُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP، يجب أن يعمل المُعلّمون كُميسّرون لعملية التعلّم. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين مساعدة طلابهم في تقاريرهم من خلال اقتراح مراجع مفيدة يجب قراءتها. يجب أن يلعب المُعلّمون أيضاً دوراً فاعلاً في بناء بيئة تعلّمية جديرة بالثقة من خلال تشجيع طلابهم باستمرار على المشاركة بأرائهم وإجاباتهم، وأشار هيجارتي Hegarty (2015) إلى أن بناء الثقة والثقة بالنفس عاملٌ مهمٌ في بيئات التعلّم المفتوحة لتحقيق حصائل ممتازة للتعلّم.

• ذكر ويلي (Wiley 2013) أنه يجب استبدال "المهام التي يمكن التخلص منها"، أي المهام التي يتم نسيانها بعد الدورة (المقرر) مباشرة ولا تنفيذ أي شخص، بأنشطة يمكن للمعلمين والمُتعلّمين العمل عليها ويمكن أن تفيد الآخرين. لذلك، يمكن جمع مواد التعلّم المفتوح التي يقدمها المُتعلّمون (مثل التقارير والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو)، تحت إشراف المُعلّمين، ككتب مدرسية مفتوحة المصادر وتحميلها عبر الشبكة بحيث يمكن للطلاب والمُعلّمين الآخرين (الأجيال القادمة) الاستفادة منها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن قياس إنجازات التعلّم داخل المُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر بالرجوع، على سبيل المثال، إلى تواتر التفاعل في مناقشات التعلّم المفتوحة بالإضافة إلى عدد المهام المكتملة (التي تم تحميلها أو مشاركتها).

• لم تعد التقييمات الورقية التقليدية فاعلة. وبالتالي، ولتقييم المُتعلّمين في بيئات التعلّم المفتوحة، يجب على المُعلّمين استخدام التقييمات المُستندة على المشروع (Dori, 2003) بناءً على الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي يقوم المُتعلّمون بإيائها. وفي هذا السياق، يمكن للمعلمين دعوة طلابهم لتقديم العروض التقديمية المفتوحة (حيث يمكن للآباء والمُعلّمين الآخرين الحضور) للمشاريع التي تم إيتاؤها للتقييم والتقدير. ويمكن تحقيق ذلك عبر العديد من المنصات التي تدعم التواصل المباشر عبر الفيديو مثل برمجيات Dingtalk أو Zoom أو Skype.

ولضمان تجربة تعلّمية فاعلة جذابة باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER والمُمارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP للحصول على حصائل تعلّمية أفضل، يجب على المُتعلّمين الرجوع إلى الدلائل الإرشادية التالية:

• تماماً مثل المدرسين، يجب على المُتعلّمين الانتباه إلى الترخيص المفتوح المنسوب لكل من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر لضمان استخدامه القانوني في سياقهم، لأن بعض توليفات التراخيص، كمثل، لا تسمح بإعادة مزج هذه

الموارد.

- يجب على المُتعلِّمين البحث بحذر عن المعلومات واختيارها وتلخيصها في أثناء إعداد المحتوى الخاص بهم (مثل المهام والوظائف والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو والتقارير) لضمان أن تكون الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عالية الجودة.
- يتم نشر الآلاف من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على الشبكة دون معرفة موثوقية المؤلفين. ولذلك، يجب على المُتعلِّمين أن يتذكروا إسناد التراخيص المفتوحة لمواد التعلُّم المفتوحة التي قاموا بإعدادها حتى يتمكن الآخرون من إعادة استخدامها كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر.
- لتطوير استقلاليتهم وقدرتهم على التنظيم الذاتي ضمن تجارب التعلُّم المفتوحة، يجب على المُتعلِّمين تطوير مهارات مثل التنظيم الذاتي السلوكي والتنظيم الذاتي العاطفي. فعلى سبيل المثال، يجب على المُتعلِّمين الحفاظ على موقف إيجابي عند مواجهة تحديات التعلُّم واعتبارها كفرص جديدة للتعلُّم.
- يجب أن يكون المُتعلِّمون متعاونين وفاعلين في بناء مجتمع تعلُّمي مفتوح من خلال تشجيع أقرانهم والمشاركة في المناقشات.

الملاحظة 10. تبنّي الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER والممارسات التعليمية مفتوحة المصادر OEP يتطلبُ إشراك مختلف المعنّيين stakeholders



لتسهيل تبنى OEP و OER بين المُعلِّمين والمُتعلِّمين، يجب إشراك العديد من المعنّيين (من الحكومة أو المؤسسات أو المنظمات). فعلى سبيل المثال، يمكن لمديري المؤسسات ابتداء سياسات لتشجيع المُعلِّمين والمُتعلِّمين على استخدام هذه الموارد والممارسات ومشاركتها من خلال توفير أموال إضافية. أيضاً، يمكن لصنّاع السياسات الحكومية إطلاق مبادرات لمساعدة المُعلِّمين والمُتعلِّمين على اكتساب المهارات اللازمة لتبنّي الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والممارسات التعليمية مفتوحة المصادر في سياقاتهم الخاصة.

الغرض (5) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تعزيز التعاون الدولي international cooperation وتقويته



(a) تعزيز التعاون والتحالفات عبر الحدود وتحفيزها فيما يتعلق بمشاريع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وبرامجها، والاستفادة في ذلك من آليات التعاون عبر الوطنية والإقليمية والعالمية ومنظماتها القائمة. يجب أن يشمل ذلك جهوداً مشتركة في التطوير التعاوني للموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها، وفي بناء القدرات والمستودعات ومجتمعات الممارسة والبحوث المشتركة بشأن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، والتضامن بين جميع البلدان بغض النظر عن حالة تطور الموارد التعليمية مفتوحة المصادر فيها.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (4) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر



(f) توفير آليات لتنفيذ الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتطبيقها، فضلاً عن تشجيع الارتجاع من المعنّيين والتحسين

المستمر لهذه الموارد.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

الغرض (3) من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر: تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الجيدة



(a) ضمان الوصول إلى الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي تلبى بأفضل شكل ملائم الاحتياجات والظروف المادية للمُتعلمين المستهدفين والأغراض التعليمية للدورات أو المقررات أو المواضيع التي يتم تقديمها من أجلها. سيشمل ذلك طرائق الوصول دون اتصال (بما في ذلك المطبوعات) إلى الموارد عندما يكون ذلك مناسباً.

المصدر: توصية حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER، اليونسكو، 2019

يهدف هذا الكتيب إلى إظهار الآثار المترتبة على استخدام الممارسات التعليمية المفتوحة OEP والموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER على حصائل التعلّم بما يتماشى مع توصية اليونسكو. وهو ينشر خصوصاً، ومن خلال قصص عالمية حية، استخدام الخبرات العملية لهذه الممارسات والموارد في أثناء جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19). وقد تم التوصل في ختام المطاف إلى الاستنتاجات التالية، وبالتوافق مع توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر.

- يمكن للممارسات التعليمية مفتوحة المصادر أن توسّع فرصة الوصول إلى محتويات تعلّمية عالية الجودة للمُتعلمين من خلال: (1) تصدير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر (وإعادة) استخدامها بطرائق مبتكرة؛ من خلال شبكات التواصل الاجتماعية، على سبيل المثال؛ و(2) توفير تجارب تعلّم فاعلة وجذابة يشارك من خلالها المُتعلمون في عملية إنشاء المعرفة. وهذا يمكن أن يساعد على تحقيق التعلّم المُتاح مدى الحياة.
 - الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر هي مُقاربة متمحورة حول الممارسة وتتكون من خمسة عناصر تمكّن هي الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والتعليم المفتوح والتعاون المفتوح والتقييم المفتوح والتقانة التمكينية. وهذه العوامل المساعدة كلها مترابطة، والعلاقات فيما بينها تتواسطها التقانة.
 - يتم تشجيع المُتعلمين، في أثناء عملية التعلّم باستخدام الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر، على البحث عن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر عالية الجودة وانتقائها واستخدامها في أثناء إعداد المحتوى الخاص بهم (مثل المهام والوظائف والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو والتقارير). وهم مطالبون أيضاً بإسناد التراخيص المفتوحة لمواد التعلّم مفتوحة المصادر التي قاموا بإعدادها حتى يتمكن المُتعلمون الآخرون من إعادة استخدامها كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر.
 - يُوصى باستخدام مُقاربات التدريس مفتوحة المصادر في الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر لإشراك المُتعلمين وتطوير مهاراتهم في التنظيم الذاتي من خلال جعلهم يشاركون في الخلق المشترك للمعرفة، وتشجيع أقرانهم داخل مجتمعات التعلّم المفتوحة.
 - يتغلب دور المُعلّمين كُميسّرين في الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر حيث يراقبون أنشطة الطلاب ويقدمون المساعدة والتشجيع عند الحاجة.
 - يُوصى بالتقييمات المُستندة إلى المشاريع لتقييم المصنّفات والأعمال المنشورة كمصادر تعليمية مفتوحة المصادر من قبل المُتعلمين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يغطي هذا التقييم معايير التقييم التالية: (1) جودة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي تم إنشاؤها من قبل الفرق؛ (2) التعاون بين أعضاء الفريق عند إنشاء هذه الموارد؛ و(3) الترخيص المنسوب ومدى إتاحة هذه الموارد. ومرمى التقييم هو تعزيز النمو الشخصي للمُتعلمين والتطوير الوظيفي، وخصوصاً في البيئات التعاونية مثل الممارسات التعليمية مفتوحة المصادر.
- إلى جانب ذلك، تم تحديد التوصيات التالية لتعزيز التعلّم الشامل مدى الحياة باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والممارسات التعليمية مفتوحة المصادر.
- تطوير دورات (مقررات) عالمية لأن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر يمكن أن تحقق القيم العالمية (على سبيل المثال، التقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق) بغض النظر عن الثقافة والبرامج التعليمية في كل بلد. وهذا يُيسّر تعلّم المعرفة واكتساب مهارات جديدة ضرورية للتّقيما survival في عالم سريع التطور قائم على المعرفة.
 - إنّ تشجيع دمج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER في وسائط التعلّم المختلفة (سواءً بالاتصال بالشابكة أو دونه)، مثل منصات الشبكة العنكبوتية والتلفزيون والراديو والمواد المطبوعة، يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوصول إلى المعرفة لتلبية احتياجات المُتعلمين المستهدفين وظروفهم المادية فضلاً عن الأغراض التعليمية للدورات (أو المقررات)

أو المواضيع المختلفة.

- إنشاء آليات مبتكرة حول استخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتطويرها باستخدام التقانات الناشئة (مثل الذكاء الاصطناعي أو الواقع المعزز / الواقع الافتراضي) لتوفير تجارب تعليمية مفتوحة مثيرة ومبتكرة باستخدام هذه الموارد.
- تيسير البحث في القضايا المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والخصوصية وحماية المعطيات من حيث مشاركة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتطبيقها، والبنية التحتية لهذه الموارد، والخدمات ذات الصلة، لضمان التنمية المستدامة والأمنه للتعليم المفتوح.
- تصميم نماذج جديدة للتدريب (عبر الشابكة أو في الجامعة) حول التعليم المفتوح للعديد من المَعْنِيِّين (مثل المُتعلِّمين والمُعَلِّمين والموظفين الإداريين والمدبرين) لمساعدتهم على التعلُّم فيما يخصُّ خدمات المدارس المفتوحة المبتكرة التي يمكن استكشافها (مثل المكتبات المفتوحة أو المنهاج المفتوح).

References

المراجع

Afflerbach, P., & Cho, B. (2009). Determining and describing reading strategies: Internet and traditional forms of reading. In H. S. Waters & W. Schneider (Eds.), *Metacognition, strategy use, and instruction* (pp. 201-225). New York, NY: Guilford.

Algers, A. (2019). Open textbooks: a balance between empowerment and disruption. *Technology, Knowledge, and Learning* (1):1-16.

Andrea, Forte, Cliff, & Lampe. (2013). Defining, understanding, and supporting open collaboration. *American Behavioral Scientist*, 57(5): 536-547.

Blackall, L., & Hegarty, B. (2011) 'Open education practices: A user guide for organizations/models of open education. http://en.wikibooks.org/wiki/Open_Education_Practices:_A_User_Guide_for_Organisations. Accessed 23 Feb 2020.

Brand-Gruwel, S., Wopereis, I., & Walraven, A. (2009). A descriptive model of information problem solving while using internet. *Computers & Education*, 53, 1207-1217.

Burgos, D. (2020). About Open Science and Open Education (Editorial). In D. Burgos (Ed), *Radical Solutions and Open Science*. Singapore: Springer. DOI: <https://doi.org/10.1007/978-981-15-4276-3>.

Cormier, D. (2008). The CCK08 MOOC - Connectivism course, 1/4 way. Dave's Educational Blog. Retrieved from <http://davecormier.com/edblog/2008/10/02/the-cck08-mooc-connectivism-course-14-way/>.

Cromley, J. G., & Azevedo, R. (2009). Locating information within extended hypermedia. *Educational Technology Research and Development*, 57, 287-313.

Cronin, C. (2017). Openness and praxis: Exploring the use of open educational practices in higher education. *International Review of Research in Open and Distributed Learning: IRRODL*, 18(5), 15-34.

Chiappe, A. (2012). Prácticas educativas abiertas como factor de innovación educativa con TIC. *Boletín REDIPE*, 818(1), 6-12.

- Chiappe, A., & Adame, S. I. (2018). Open educational practices: A learning way beyond free access knowledge. *Ensaio: Avaliação e Políticas Públicas em Educação*, 26(98), 213–230.
- Denden, M., Tlili, A., Essalmi, F., Jemni, M., Chang, M., & Huang, R. (2019). iMoodle: An Intelligent Gamified Moodle to Predict “at-risk” Students Using Learning Analytics Approaches. In *Data Analytics Approaches in Educational Games and Gamification Systems* (pp. 113-126). Springer, Singapore.
- DeRosa, R., & Robison, S. (2015). Pedagogy, technology, and the example of open educational resources. *Educause Review*.
- Dori, Y. (2003). A framework for project-based assessment in science education. In M. Segers, F. Dochy & E. Cascallar (Eds.), *Optimising new modes of assessment: In search of qualities and standards* (pp. 89-118). Dordrecht: Kluwer.
- Ehlers, U. D. (2011). Extending the territory: From open educational resources to open educational practices. *Journal of Open, Flexible, and Distance Learning*, 15(2), 1-10.
- Friesen, N. (2009). Open Educational Resources: New Possibilities for Change and Sustainability. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 10(5), 1-13.
- Florian, L., & Linklater, H. (2010). Preparing teachers for inclusive education: Using inclusive pedagogy to enhance teaching and learning for all. *Cambridge Journal of Education*, 40(4), 369–386.
- Goldie, J. G. S. (2016). ‘Connectivism: A knowledge learning theory for the digital age?’ *Medical Teacher*, 38(10), 1064–1069.
- Gregoire, R., & Dieng, P. Y. (2016). OER trainer’s guide. International Organization of La Francophonie (IOF): France.
- Hegarty, B. (2015). ‘Attributes of open pedagogy: A model for using open educational resources.’ *Educational Technology*, 3–13.
- Holotescu, C., Andone, D., & Grosseck, G. (2016). MOOC Strategies in Romanian Universities. In *European Policy Response on MOOC opportunities Report*. EADTU. Retrieved from <https://home.eadtu.eu/news/111-report-european-policy-response-on-mooc-opportunities>.
- Holotescu, C., Grosseck, G., Cretu, V., & Naaji, A. (2014). Integrating MOOCs in blended courses. In *The 10th International Conference eLSE Proceedings, Bucharest* (vol. 4, pp. 243–250).
- Huang, R., Tlili, A., Chang, T. W., Zhang, X., Nascimbeni, F., & Burgos, D. (2020). Disrupted classes, undisrupted learning during COVID-19 outbreak in China: Application of open educational practices and resources. *Smart Learning Environments* (in press).
- Huang, R.H., Liu, D.J., Tlili, A., Yang, J.F., Wang, H.H., et al. (2020). *Handbook on Facilitating Flexible Learning During Educational Disruption: The Chinese Experience in Maintaining Undisrupted Learning in COVID-19 Outbreak*. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University.
- Huang, R.H., Liu, D.J., Zhan, T., Amelina, N., Yang, J.F., Zhuang, R.X., Chang, T.W., & Cheng, W. (2020). *Guidance on Active Learning at Home during Educational Disruption: Promoting student’s self-regulation skills during COVID-19 outbreak*. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University.
- Huang, R.H., Liu, D.J., Zhan, T. et al. (2020). *Guidance on Flexible learning during Campus Closures: ensuring course quality of higher education in COVID-19 outbreak*. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University.
- Inamorato dos Santos, A., Punie, Y., Castaño-Muñoz, J. (2016). *Opening up Education: A Support Framework for Higher Education Institutions*. JRC Science for Policy Report,

doi:10.2791/293408.

Leinhardt, L. J. (2006). Going the distance with online education. *Review of Educational Research*, 76(4), 567-605.

Leu, D.J., Forzani, E., Rhoads, C., Maykel, C., Kennedy, C., & Timbrell, N. (2015). The new literacies of online research and comprehension: Rethinking thereading achievement gap. *Reading Research Quarterly*, 50, 37-59.

Moore, M., & Kearsley, G. (1996). *Distance education: A systems view*. Belmont, CA: Wadsworth.

Morgado, L., & Teixeira, A. (2015). Find, Select, Use and Re-use OER. *OER and Sustainability Models*, 1-5.

Nascimbeni, F., & Burgos, D. (2016). 'In search for the open educator: Proposal of a definition and a framework to increase openness adoption among university educators.' *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 17(6). doi:10.19173/irrodl.v17i6.2736.

Nascimbeni, F., & Burgos, D. (2019). Unveiling the Relationship between the Use of Open Educational Resources and the Adoption of Open Teaching Practices in Higher Education. *Sustainability*, 11(20), 5637. DOI: <https://doi.org/10.3390/su11205637>.

Ozdemir, O., & Bonk, C. (2017). 'Turkish teachers' awareness and perceptions of open educational resources.' *Journal of Learning Development*, 4(3), 307–321.

OPAL. (2011). OEP guide: Guidelines for open educational practices in organizations. **Open Education Quality Initiative (OPAL)**.

Plagly. (2016). How to Expertly Summarize a Document. Retrieved from: <https://plagly.com/blog/expertly-summarize-document>.

Pelgrum, W. J. (2001). Obstacles to the integration of ict in education: results from a worldwide educational assessment. *Computers & Education*, 37(2), 0-178.

Porter, D. (2014). MOOC on M4D [R]. Retrieved from <http://m4d.colfinder.org>.

Qian, M. & Clark, K. R. (2016). Game-based learning and 21st century skills: a review of recent research. *Computers in Human Behavior*, 63, 50-58.

Saif, M. A. F., Tlili, A., Essalmi, F., & Jemni, M. (2019). Impact of Facebook as a Learning Tool on Learning Outcomes, Technology Acceptance, and Attitude. *Journal of Cases on Information Technology (JCIT)*, 21(4), 46-61.

Salmerón, L., Cañas, J.J., Kintsch, W., & Fajardo, I. (2005). Reading strategies and hypertext comprehension. *Discourse Processes*, 40, 171 – 191.

Siemens, G., & Downes, S. (2008, September 10). *Connectivism and Connective Knowledge Online Course (CCK08)*. University of Manitoba, Canada. Retrieved from <https://web.archive.org/web/20080910010818/http://lrc.umanitoba.ca:83/wiki/Connectivism>.

Spencer, J. R., Anderson, K. M., & Ellis, K. K. (2013). Radiant thinking and the use of the mind map in nurse practitioner education. *Journal of Nursing Education*, 52(5), 291-293.

Stracke, C., Downes, S., Conole, G., Nascimbeni, F. and Burgos, D. (2019). Are MOOCs Open Educational Resources? A literature review on history, definitions and typologies of OER and MOOCs. *Open Praxis*, vol. 11 issue 4, October–December 2019, pp. 1–11 (ISSN 2304-070X). DOI: <https://doi.org/10.5944/openpraxis.11.4.1010>.

Stadtler, M., & Bromme, R. (2014). The content–source integration model: A taxonomic description of

how readers comprehend conflicting scientific information. In D.N. Rapp & J.L.G Braasch (Eds.), *Processing inaccurate information: Theoretical and applied perspectives from cognitive science and the educational sciences* (pp. 379-402). Cambridge, MA: MIT Press.

Tlili, A., Essalmi, F., & Jemni, M. (2016). Improving learning computer architecture through an educational mobile game. *Smart Learning Environments*, 3(1), 7.

Tlili, A., Huang, R., Chang, T. W., Nascimbeni, F., & Burgos, D. (2019). Open educational resources and practices in China: A systematic literature review. *Sustainability*, 11(18), 4867.

Ting, S. R., Smith, A. C., & Gomez, E. (2018). E-learning in China: Progress, challenges, and research issues. In *Digital transformation and innovation in Chinese education* (pp. 1-17). Pennsylvania: IGI Global.

UNESCO (2015). A Basic guide to open educational resources (OER). Retrieved from <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000215804>.

UNESCO (2020). COVID-19 Educational Disruption and Response. Online at <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>.

van den Broek, P., & Kendeou, P. (2015). Building coherence in Web-based and other non-traditional reading environments: Cognitive opportunities and challenges. In R.J. Spiro, M. DeSchryver, M.S. Hagerman, P.M. Morsink, & P. Thompson (Eds.), *Reading at a crossroads? Disjunctures and continuities in current conceptions and practices* (pp. 104-114). New York: Routledge.

Wiley, D. (2013). What is open pedagogy? Retrieved from <https://opencontent.org/blog/archives/2975>.

Wiley, D., & Hilton III, J. L. (2018). 'Defining OER-enabled pedagogy.' *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 19(4).

WIPO. (2016). Understanding copyright and related rights. World intellectual property organization. Retrieved from http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_909_2016.pdf.

Wu, T. T., & Chen, A. C. (2018). Combining e-books with mind mapping in a reciprocal teaching strategy for a classical Chinese course. *Computers & Education*, 116, 64-80.

Yang, S. (2020). 'As teaching shifts online during the epidemic, it faces copyright issues.' Accessed on February 22, 2020, from: <https://news.cgtn.com/news/2020-02-20/Copyright-concerns-as-teaching-shifts-online-during-epidemic-OejyJkh3xu/index.html>.

Yuan, L., and Powell, S. (2013). MOOCs and Open Education: Implications for Higher Education. JISC CETIS. Retrieved from <http://publications.cetis.org.uk/2013/667>.

Zhang, X., Tlili, A., Nascimbeni, F. et al. (2020). Accessibility within open educational resources and practices for disabled learners: a systematic literature review. *Smart Learning Environments*, 7, 1. <https://doi.org/10.1186/s40561-019-0113-2>.

ملحق: مقتطفات من توصية اليونسكو حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER¹

المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنعقد في باريس في الفترة من 12 إلى 27 نوفمبر / تشرين الثاني 2019، في دورته الأربعين

¹ http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=49556&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

تتناول هذه التوصية خمسة أغراض objectives: (1) بناء قدرات المَعْنِيِّين stakeholders ليتمكنوا من ابتكار (إنشاء، خلق) الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER وإتاحتها access وإعادة استخدامها re-use وتكييفها adapt وإعادة توزيعها redistribute؛ (2) وضع سياسة داعمة supportive policy؛ (3) تشجيع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات الجودة الشاملة والعادلة inclusive and equitable quality؛ (4) رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر؛ (5) تيسير التعاون الدولي international cooperation.

(1) بناء قدرات المَعْنِيِّين ليتمكنوا من ابتكار (إنشاء، خلق) الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها

يوصى أن تقوم الدول الأعضاء بالتخطيط والدعم الاستراتيجيين لبناء قدرات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ورفع مستوى الوعي بها واستخدامها وخلقها والتشارك فيها على المستويين المؤسسي والوطني، مستهدفةً جميع قطاعات التعليم ومستوياته. وتُشجّع الدول الأعضاء على النظر فيما يلي:

(a) بناء الوعي بين مجتمعات المَعْنِيِّين ذات الصلة حول دور الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في زيادة الوصول إلى الموارد التعليمية والبحثية وإتاحتها، وتحسين حصائل التعلّم learning outcomes، وزيادة أثر التمويل العام إلى أقصى حد، وتمكين المُعلِّمين والمُتعلِّمين من أن يصبحوا من المبدعين المشاركين للمعرفة.

(b) توفير بناء القدرات المنهجي والمستمر (في أثناء الخدمة وما قبل الخدمة) حول كيفية ابتكار الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإنشائها وإتاحتها وجعلها متوافرة وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها كجزء صميمي من برامج التدريب على مستويات التعليم جميعها، بما في ذلك المساعدة في برامج التدريب الأولية للمعلمين. يجب أن يشمل ذلك تحسين قدرات السلطات العمومية وصنّاع السياسات، بالإضافة إلى خبراء مهنيين في تطوير الجودة وضمانها لفهم الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ودعم دمجها في التعلّم والتعليم والبحث والحياة اليومية.

(c) زيادة الوعي بشأن الاستثناءات والتقييدات المتعلقة باستخدام الأعمال المحمية بحقوق النشر لغايات purposes تعليمية وبخفية. يجب تفعيل ذلك لتيسير دمج مجموعة واسعة من الأعمال في الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، مع الاعتراف بأن تحقيق المرامي التعليمية educational goals، وكذلك تطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، يتطلب الانخراط في الأعمال الموجودة المحمية بحقوق التأليف والنشر.

(e) توفير الموارد سهلة الإتاحة easily accessible والتي توفر المعلومات والمساعدة لجميع المَعْنِيِّين بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر بشأن الموضوعات المتعلقة بهذه الموارد، بما في ذلك حق المؤلف والترخيص المفتوح للمواد التعليمية.

(f) تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية من أجل إتقان الاستخدام التقني للبرمجيات والرموز والترخيص المفتوحة بهدف تشجيع تطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها.

(2) وَضْعُ سِيَّاسَةٍ دَاعِمَةٍ supportive policy

يجب على الدول الأعضاء، وبالتوافق مع ظروفها الخاصة وهيكلها الإدارية وأحكامها الدستورية، تطوير البيئات السياسية الداعمة للممارسات الفعالة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر أو تشجيعها، بما في ذلك على المستويين المؤسسي والوطني. وتُشجّع الدول الأعضاء، ومن خلال عملية تشاركية شفافة تشمل الحوار مع المَعْنِيِّين، على النظر فيما يلي:

(c) وضع آليات لإنشاء مجتمعات الممارسة، وتعزيز التطوير المهني للمعلم باستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، وإنشاء شبكات من خبراء هذه الموارد، والاعتراف بالشكل المناسب بكون إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ميزةً

مهنية أو أكاديمية.

(d) تطوير آليات لدعم المَعْنِيِّين جميعهم وتحفيزهم على نشر ملفات المصدر والموارد التعليمية مفتوحة المصادر القابلة للإتاحة، وذلك باستخدام تسيقات الملفات مفتوحة المصادر القياسية في المستودعات العمومية.

(f) معالجة إدراج الموارد التعليمية مفتوحة المصادر في تحويل التعليم، وفي تعديل المناهج الدراسية وإغنائها وإصلاحها، وفي أشكال التعلُّم جميعها من أجل استغلال إمكانيات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وفرصها، وتشجيع تكامل طرائق التدريس وأشكال التقييم المختلفة لتحفيز الاستخدام الفاعل للموارد التعليمية مفتوحة المصادر وإنشائها والتشارك فيها؛ وتقييم أثر الموارد التعليمية مفتوحة المصادر على التعليم ذي الجودة المنصفة والشاملة.

(3) تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر الجيدة

تُشجِّع الدول الأعضاء على دعم إنشاء الموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات الجودة الشاملة والعادلة وإتاحتها وإعادة استخدامها وإعادة توظيفها وفق الغاية وتكييفها وإعادة توزيعها للمَعْنِيِّين جميعهم. ويجب أن يشمل ذلك المُتعلِّمين جميعهم في سياقات التعليم الرسمي وغير الرسمي بغض النظر عن جملة أمور منها العمر والجنس والقدرة البدنية والحالة الاجتماعية الاقتصادية، وكذلك أولئك الموجودين في أوضاع ضعيفة، والشعوب الأصلية، والذين يعيشون في المناطق الريفية النائية (بما في ذلك جمهرات البدو)، والأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية، والأقليات الإثنية، والمهاجرين، واللاجئين، والمشردين. وفي الحالات جميعها، يجب ضمان المساواة بين الجنسين، وإيلاء اهتمام خاص للعدالة والاشتمال فيما يخص المُتعلِّمين المحرومين خصوصاً بسبب أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة. يوصى بأن تنظر الدول الأعضاء فيما يلي:

(a) ضمان الوصول إلى الموارد التعليمية مفتوحة المصادر التي تلي بأفضل شكل ملائم الاحتياجات والظروف المادية للمُتعلِّمين المستهدفين والأغراض التعليمية للدورات أو المقررات أو المواضيع التي يتم تقديمها من أجلها. سيشمل ذلك طرائق الوصول دون اتصال (بما في ذلك المطبوعات) إلى الموارد عندما يكون ذلك مناسباً.

(f) تطوير ما هو موجود من المعايير المُسنَّدة بالبيِّنة evidence-based standards والمعايير القياسية benchmarks وغيرها من المعايير ذات الصلة، وتكييفها لضمان جودة الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، بالشكل المناسب. يجب أن تشدد هذه المعايير على مراجعة الموارد التعليمية (ذات الترخيص المفتوح وغير المفتوح معاً) بموجب آليات ضمان الجودة المنتظمة.

(4) رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر

يُنصح الدول الأعضاء، وبالتوافق مع ظروفها الخاصة وهيكلها الإدارية وأحكامها الدستورية، بدعم تطوير نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر الواسعة والشاملة والمتكاملة وتشجيعه. وتُشجِّع الدول الأعضاء على النظر في ما يلي:

(d) تشريع أطر العمل التنظيمية الداعمة لتطوير منتجات الموارد التعليمية مفتوحة المصادر والخدمات ذات الصلة والتي تتماشى مع المعايير الوطنية والدولية وكذلك مع مصالح المَعْنِيِّين بالموارد التعليمية مفتوحة المصادر وقيمهم.

(e) تعزيز الترجمة اللغوية الآمنة للتراخيص المفتوحة على النحو المحدد في هذه التوصية لضمان تنفيذها بالشكل السليم.

(f) توفير آليات لتنفيذ الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وتطبيقها، فضلاً عن تشجيع الارتجاع من المَعْنِيِّين والتحسين المستمر لهذه الموارد.

(5) تعزيز التعاون الدولي international cooperation وتقويته

لتعزيز تطوير الموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها، ينبغي على الدول الأعضاء تعزيز التعاون الدولي بين جميع المَعْنِيَّين ذوي الصلة وتقويته، سواء أكان ذلك على أساس ثنائي الطرف أو متعدد الأطراف. وتُشجِّعُ الدول الأعضاء على النظر في ما يلي:

(a) تعزيز التعاون والتحالفات عبر الحدود وتحفيزها فيما يتعلق بمشاريع الموارد التعليمية مفتوحة المصادر وبرامجها، والاستفادة في ذلك من آليات التعاون عبر الوطنية والإقليمية والعالمية ومنظمتها القائمة. يجب أن يشمل ذلك جهوداً مشتركة في التطوير التعاوني للموارد التعليمية مفتوحة المصادر واستخدامها، وفي بناء القدرات والمستودعات ومجتمعات الممارسة والبحوث المشتركة بشأن الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، والتضامن بين جميع البلدان بغض النظر عن حالة تطور الموارد التعليمية مفتوحة المصادر فيها.

قائمة المساهمين (مرتبة أبجدياً)

Diana Andone, Politehnica University of Timisoara, Romania

ديانا أندوني، جامعة تيميشوارا التقنية، رومانيا

Fabio Nascimbeni, Universidad Internacional de la Rioja, Spain

فابيو ناسيمبيني، الجامعة الدولية في ريوخا، إسبانيا

Gabriela Grosseck, West University of Timisoara, Romania

غابرييلا غروسيسك، الجامعة الغربية في تيميشوارا، رومانيا

Hou Song Yan, Open University of China, China

هو سونغ يان، جامعة الصين المفتوحة، الصين

Jewoong Moon, Florida State University, USA

جيونغ مون، جامعة ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية

Junfeng Yang, School of Education, Hangzhou Normal University, China

جونفينغ يانغ، كلية التربية، جامعة هانغزو للمعلمين، الصين

تصدت التوصية الموثقة حول الموارد التعليمية مفتوحة المصادر، والتي تم تبنيتها في الدورة الأربعة من المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، لخمس أغراض objectives هي:

- بناء قدرات المَعْنِيِّين ليتمكنوا من ابتكار (إنشاء، خلق) الموارد التعليمية مفتوحة المصادر OER وإتاحتها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها
- وَضْعُ سياسة داعمة
- تشجيع الإتاحة الفاعلة والشاملة والعادلة للموارد التعليمية مفتوحة المصادر ذات الجودة العالية
- رعاية إنشاء نماذج قابلة للاستدامة من الموارد التعليمية مفتوحة المصادر
- تيسير التعاون الدولي وتعزيزه

البريد الإلكتروني: smartlearning@bnu.edu.cn

الهاتف: +8610-58807219

الرمز البريدي: 100082

عنوان الشابكة: <http://sli.bnu.edu.cn/en/>

العنوان: 12F, Block A, Jingshi

Technology Building, No. 12
Xueyuan South Road, Haidian
District, Beijing, China